ملف الفرصة الأخيرة

فهرس المحتويات

الموضوع أو عنوان الورقة	الصفحات
مقدمة الملف، يسبقها توضيح وتفسير لبعض الكلمات والتعابير المستعملة فيه	3 – 1
"The world we have created" واقع ***"العالم الذي أوجدناه"***	4
من خارج البلد، مع حقيقة ما يقوم به "المُورِّط" وبعض "التجّار" من أهل البيت	6 – 5
البديل الوحيد عن "فاصلة خاطفة" لن تبقي ولن تذر	8 – 7
ملخص منطلقات وأهداف محاولة 'إعادة ترتيب البيت الداخلي'	9
رسالة عاجلة للمتعقّلين من قيادات 'شركاء الساحة'	10
رسائل خاصة بالمشاركين في لقاء 'إعادة ترتيب البيت الداخلي'	13 – 11
خارطة طريق "الفرصة الأخيرة" لإعادة ترتيب البيت الداخلي	26 – 14
خاتمة الملف: السبيل الأخير... و"آخر الدواء الكَيّ"	31 – 27
"الواقعةُ واقعة"، ومصيرٌ "محتومٌ" ومحسوم	34 – 32
نهضةُ سُنَّةَ "صاحبِ خلُقٍ عظيم"	39 – 35
ملحقات الملف	50 – 40

توضيح وتفسير بعض الكلمات والتعابير المُستَعمَلة في هذا الملف

عقلاء العالم الغربي (الصفحة 3): هم "الأكثرية الصامتة" أو مَن يعمل بعيداً عن الأضواء من صناع القرار؛ هم نخبة النُّخب العلمية والفكرية ومن خيرة المؤسسات الأكاديمية؛ عشرات الآلاف من 'الموظفين الحكوميين' Civil Servants وممَّن لا يمكن "ترويضهم" للقبول بما يفرضه عليهم الشُّذاذ من غير مقبولٍ ولا معقولٍ؛ هم مَن مِن باب معرفتي بهم سيُستَبدَل منطق *"قواعد اللعبة"* معهم بـ **"مبادئ حوكمة" النظام العالمي الجديد**.

جماعة *"مِن بعدنا الطوفان"* (الصفحة 3): هم أصحاب *"قواعد اللعبة"*؛ منظومة "الفساد والإفساد المالقراطي" مِن مُحتكري الحيلةِ والوسيلةِ مِن مؤسساتٍ إعلاميةٍ و"طابعةِ مالٍ" مُتَفلِّتة، خاصةً **في و"مِن" العالم الغربي**.

Zero-Sum game (الصفحة 4): *'لعبة المحصلة الصفرية'* التي يستلزم ربح الطرف فيها خسارة للآخر؛ بمعنى استحالة احتمال الوصول إلى أي تسوية Win-Win Scenario تخرج بها الأطراف من دون خسائر؛ وهذا ما يدفع بمن تعوَّد على الهيمنة لاعتماد مبدأ *من بعدنا الطوفان* ومن باب **شعورهم بـ "التهديد الوجودي"**.

حلولُ *"بالّتي هي أسوأُ"* (الصفحة 4): أي حلول "آخر الدواء"، ولمن يسعى لدفع العالم نحو المحرقة الكبرى، لاعتقاده بأن لديه كل شيء ليخسره **وسيخسره** وفي الوقت الذي لن يكون لأكثر الناس فيه ما يؤسَف عليه.

المُرتَهَنين لصاحب الجريمة (الصفحة 5): هم جماعة "المُورَّطين حتى الأذنين" مِن المُتسَلِّطين في منطقتنا، وممن يُراهنُ من أجل بقائه على مَن **لا ضمانةَ لبقائه** مؤيّداً لغيرِ مَسبوقٍ لا يمكن أن يمُرّ من دون حساب.

"مغلوبٌ على أمرِهِ" لن تشفع له قِلَّةَ حيلتِهِ وانعدام هامش حركته (الصفحة 5): مَن لا يقدر على حفظ وعوده، ومِن بعد إقناعه بضرورة مراجعة حساباته، **يتراجع تحت ضغط التهديد بكشف "ملفاته" مِن قِبَل "مُوَرِّطيه"**.

"**التحوُّل التِكتوني**" ومن قلب بيت الفاعل الدولي (الصفحة 5): ما برحتُ أُحذِّرُ أصحابَ الألباب من واقعته، ومما أتوقع بالتي هي أحسن أو أسوأ حدوثه من تحوّل شامل للسياسات الخارجية خاصة في العالم الغربي.

"**تحولات جماعية**" في ساحات المفعول بهم (الصفحة 5): ما ستدفع إليه نذالة 'المُرتَهَنين لصاحب الجريمة' من **تَخَلٍّ جماعي عن مشروع "السفينة الجامعة" وفي البيت السني خاصةً** في عالمينا العربي والإسلامي.

"**تحلُّل الجامع**" على المستوى المحلّي (الصفحة 9): ما يتوقعه البعض من "**انفراط**" **لآخر مؤسسات الدولة**.

"**إنقاذ ما ومن يمكن إنقاذه**" (الصفحة 9): قبل غرق السفينة ومع فشل المحاولة الأخيرة للإنقاذ الجماعي.

"تخريج" كل من ***وَكالَتَي القاعدة و'داعش'*** (الصفحة 9): Agencies وبعكس ما يُقصَد من "وصفة التنظيم".

"**سياسة تركيب الطرابيش**"، وتقديم 'المُوَرَّط' (الصفحة 10): ما يسعى 'المُخرِج' لـ "إعادته" وبكل استخفاف، وفي لبنان اليوم خاصةً، لـ "يركَب" مَن سيحق قول *كما تكونوا يُوَلّى عليكم* إذا ما بقوا على ما هم الآن عليه.

فاعل من **وجهاء وطاقات المناطق الخمس** (الصفحة 12): نخبة ممن **عُمِل على انتقائهم** وبعناية فائقة، من خيرة الطاقات الكامنة ومِن المُخلَصين، ومع البعض الصالح من أصحاب التجارب و"أفضل الموجود".

الأقليات الشاذة في **عالم الغرب** (الصفحة 30): هم جماعة "جِفْري إبْشْتاين" من شذاذ 'المالقراط الإفسادي'.

قِلَّة من **المُمتَحَنين بشذوذهم** (الصفحة 34): هم "السمَّاعون" لـ "وُكلاء" 'أقليات الغرب الشاذة' في منطقتنا، وممن تم توريطهم في قضايا وفضائح جرمية وأخلاقية مِن قيادات سياسية ودينية، خاصةً في البيت السني.

وفي ظل ما نشهدُه وتشهده الأمم من إصرار تحالف التطرُّف والاستئصال على سياسة "من بعدنا الطوفان"؛ من مالقراطيّي الغرب، لمجرمي الحرب والإبادة الجماعية وأعوانهم من جماعة مودي، للضالّين من العرب؛ أسابيعٌ قليلةٌ تفصِلُ بيننا وبين "واقعةٍ" في حال وقوعها على رؤوس الجمع سأكون من أول المُسَلِّمين بواقعها؛ ما نقوم به وفي محاولتنا الأخيرة لا يمكن **إنقاذ ما ومن يمكن إنقاذه** إلّا عن طريقه وليشهد الله أنني قد بلَّغت.

في هذا الملف الجامع للرسائل الأخيرة

ما أتمنى على العقلاء وللمشاركين ومن سيشارك في لقائنا الجامع خاصةً

إحسان الربط بين لغة الخطاب وبين مستويات المُخاطَب، ومن أعلى هرم المعنيين بحفظ "الأمن الشامل"؛

خلال اليومين القادمين سأتأكَّد من "الصالح" من أصحاب التجارب إن كان لا زال ممتلكاً لهامش حركته؛

أو أُعلِنَ توقُّفي عما كلَّفتُ به نفسي وكلَّفَني كل ما أملك لم يُكَلِّفني به أحد

الرسالة التالية للمُعَوَّلِ على حكمتهم من عقلاء العالم الغربي، وعند المعنيين بالأمن الدولي منهم خاصةً،

مِمَّن أتفَهَّم ضرورة مراعاة واقع هيمنة "جماعة مِن بعدنا الطوفان" في مؤسسات بلادهم 🧐

"ولإنّها بتِظبَط كيف ما بَرَمتها"، وعلى طريقة *"عمبحكيكي يا جارة لتِسمَع الكنّة"*...

رسالة خاصة لعقلاء صناعة القرار في عالم الغرب، قد قمت بتعميمها بتاريخ 12 أيار/ مايو 2024؛

هي إشارة لكل من يعنيهم أمر بقاء كياناتهم وقبل هواجس الأمن والاستقرار فيها...

ولمَن لا زال يُعَوَّل عليهم من أصحاب البصيرة خاصةً في عالمنا العربي 👇

“The world we have created”

We still have some time to fix it

“The world we have created” is becoming a menace to our very survival…

It doesn’t need to be, as it never was, a “Zero-Sum game”…

“Wise Men” can still be empowered to fix it.

"العالم الذي أوجدناه" صار مُرعِباً…

والتعامل مع عامة هذا الزمن صار مُتعِباً…

وحلولُ *"باللّتي هي أسوأُ"* صارت أقرب إلى المعقول.

عندما يُسمَح للعقلاء ليتَقَدَّموا إلى "المواقع الأمامية"، فللرُؤيَةِ والكلمة الأخيرة أن تكون مبنيّةً على واقعيَّتِهم؛

إن كان "تَقديمُ" البعض لعقلائهم من باب "التذاكي"، فثمن استغباء الآخر هذه المرة *"رح يكون كتير كبير"* .

يمكن بعد في إدّأمنا 6 أشهر…

ويمكن "أقل بكتير" 🤔

من خارج البلد، ومن أمام تفاصيل ما يقوم به البعض (ووفود بعض) "الرخيص" (أو المُسترَخِصِ نفسَهُ) من "المُرتَهَنين لصاحب الجريمة".

نصيحتي لمن لم يفهم ما يعنيه تعبير "الاستئصال بالاستئصال"،

ولمن يسير على طريق وطريقة *"يا رايح كَتّر قبايح"* من "شركاء المنظومة"...

و *"للمرّة الألف"* : المسألةُ، وحقيقةُ المأزق العالمي العالِق، لم تعُد من أجل الهيمنة على مصادر الطاقة، أو بين 'المدينة الذكية' وغزّةَ *"دُبَي الجديدة"*، وبين *"المُتَخَلِّفين"* من أصحاب *"التقاليد والأعراف القديمة"*، وكما يرَوِّجُ لوَهمِهِ "التاجِر" الفاجر!

"الصراع" (مع "تحوُّلاتِه") قد يتحوَّل إلى "واقعةٍ" بين مُرتَكِبٍ لأفظع الجرائم
(ومعهُ من أهلنا "المُتاجرون بأي شيءٍ"، ومغلوبٌ على أمرِهِ لن تشفع له قِلَّةَ حيلتِهِ وانعدام هامش حركته)،
وبين من لا زال البعض من أصحاب السلطة يستخِفّ بـ "رَدَّةِ فعلِه"، عندما يستيقظ مارد جموع المقهورين من "المنهوبين" في بلادنا... و**حول العالم** 🤔

ومن بعد "التحوُّل التِكتوني" الذي أُرافقُ يومياً حراكَه و"**تَشَقُّقاته**"، ومن قلب بيت "الفاعل الدولي"،
ما سبق وتكلمت عنه من "توحوُّلات جماعية" في ساحات المفعول بهم ستُشَكِّل صدمة لكل "ناكرٍ لأصلِه"،
ولـ "مافيات الفساد" في منطقتنا، ستنقلب معها موازين القوى وفي مشهدٍ "خاطِفٍ" صاعقٍ غير مسبوق 👀

Definitely Not a Threat...

It's just a one last "sincere" warning.

"عدس بترابو بيجي وقت حسابو"

أُرسِلَت بتاريخ 18 أيار/ مايو 2024

وتوضيحاً لبعض الكلمات والعبارات المُستَعمَلة في رسالتي الخاصة والمُعَمَّمَة صباح هذا اليوم:

"**الرخيص المُرتَهَن لصاحب الجريمة**"، هم كل مَن لا زال يعيش في مستنقع أوهامِه من "واجهات" بيتنا، وممن لم تعُد خيانته تقتصر على "التعامل مع الخارج"،

إنما لما تُخفيه ويعلَم تفاصيلها ويُدرِك تبعاتها "المُكلَّفون منهم"، من "خياناتٍ عُظمى" وبـ "عمالةٍ موصوفةٍ" لقِلَّةٍ مُهَيمِنَةٍ مُرتَكِبَةٍ لجرائم ضد الإنسانية لا تقتصِر على "المُوَثَّقِ مِن غيرِ المسبوقِ" على أرض غزة...

بل لجرائم "ضد البشرية" وعلى مدى السنوات الخمس الماضية ستُعرَض تفاصيلها وعلى الملأ عما قريب.

"**شركاء المنظومة**"، "**المُتاجرون بأي شيء**"، و"**مافيات الفساد**"، هم كل مَن لم يستَطِع أن يخلق لنفسه هامشاً لحركته من أصحاب السلطة، والمُستَنفَرين من "المُوَرَّطين إلى الأُذُنين" و مِمَّن يُمسِكُ بهم مِن أعناقِهِم مَن كان **هَمُّهُ** (ومنذ تقسيمه لبلادنا ضمن حدود "مُعلَّباتِها" القائمة) **الإمساك و"التمَسُّك" بإدارة مؤسستين** من أخطر مؤسسات (ومن أهم ركائز كيان و"مقومات" سيادة) الدولة... **مؤسَّسَتَي القضاء والأمن الداخلي.**

فكّر فيها منيح 🧐

ولكي "تَسمَع الكنّة ما أحاول قولَه للجارة"

أُرسِلَت بتاريخ 19 أيار/ مايو 2024

البديل الوحيد عن "**فاصلة خاطفة**" صاعقة لكُل المُستهترين والوقحين وفي "**كل الميادين**":

عندما أكتفي بذكر اسم زِلِنسكي... المقصود، طبعاً، هو مَن يُحَرّك ويدير تلك "الدُّمى"... و"المُهَرّجين".

ما تُناقَش اليوم مقترحاته مِن حلول واقعية للأزمة العالمية العالقة ومن على حافة "واقعة" لن تُبقي ولن تذر؛

منطلقاتُ خارطةِ طريقِ الحل من على رأس الهرم وفي الولايات المتحدة، تنطبِقُ ويمكن تطبيقها "بحذافيرها" "على قاعدة الهرم"، في منطقتنا، ومن لبنان خاصةً حيث يُتوَقَّع أن ينطَلِق أحد الخيارين منه و"في ساحته".

التفاصيل في ما يلي 👇

البديل الوحيد عن "فاصلة خاطفة" لن تبقي ولن تذر

وفي مواجهة ما يواجهه العالم و"لأول مرة في تاريخ البشرية" من "مأزق عالق"...

الحل يبدأ (وسيبدأ) من الولايات المتحدة وفي ما يمكن اختصار "خارطة طريقه" بما يلي:

انطلاقة "مُحكَمَة" ومحكومة بمبدأ '**التعامل مع "الواقع" بمنتهى الواقعية**'... نعم يوجد في الولايات المتحدة من هو أفضل من بايدن ودونالد ترامب... ولكن هول "الواقعة" يستلزم الإسراع في احتواء "حفلة الجنون" التي يديرها "أصحاب الأحلام الجهنَّمية" من 'جماعة من بعدنا الطوفان'... وبإدارة صاحب خبرة وتجارب يُغنيك عما ليس لديك الوقت للتأسيس لظروفه والاتفاق على بديله من "احتمال" استبدال الشبعان بـ "الجائع".

ولأبسِّط مُنطلقات ومبرّرات ما سبق، وفي ما يتوافق عليه اليوم العقلاء، أنّ مع عودة ترامب تتغير الأهداف ومنطلقات المواجهة العالمية مِن **صراع أيديولوجي** مبني على معتقدات خرافاتية إلغائية "استئصالية للآخر"، إلى **منافسة اقتصادية** ستحرص كل الأطراف فيها على ممتلكاتها ومكتسباتها وفيما فيه إبعاد لشبح الواقعة وتمهيد لبديل التعاون "**وبحضور كل فاعل قادر**" في عملية "صياغة مبادئ حوكمة أي نظام عالمي جديد".

مقترح حل المشكلة من أعلى الهرم يصلح لحلها من أسفله... ولكي "تَسمَع الكِنّة ما أحاول قولَه للجارة": الصراعُ الذي "تُديره" دُمى الحزب الديمقراطي حالياً هو **صراعٌ عقائديٌّ "تُستَعمَل" فيه أسلحة الدمار الشامل،** منطلقاتُه صراعٌ مع ***روسيا "الكنيسة الأُرثوذُكسية"*** المُتحالفة مع *"الإسلام السياسي بشِقَّيه الشيعي والسُّنّي"*؛ وكما قالها ترامب إن عاد وعندما سيعود، *"بـ 24 ساعة بيْحِل مشكلة أوكرانية"* و*"هيدا اللّي راعبو لَزلِنسكي"*.

منطلقات وأهداف محاولة 'إعادة ترتيب البيت الداخلي'

عناوين ما يدفعنا لهذه "المحاولة الأخيرة":

- "تهديد كياني وجودي" وعلى مستوى دولي عالمي، مع احتمال الانزلاق نحو خراب شامل للحجر والبشر.
- تخلُّف وضياع مع وبسبب هيمنة مَن لا يُدرِك ولا يُقَدِّر حقيقة وحجم هذا التهديد على المستوى الإقليمي.
- فلتان بين العامة مع تفلُّت لـ "المسؤول" المتسلِّط، وفيما يُنذِر بـ **"تحلُّل الجامع" على المستوى المحلّي.**

ملخص أهداف مع انطلاقة ما نسعى إليه:

محاولة **"إنقاذ ما ومَن يمكن إنقاذه"** في و"مِن" لبنان، وفي **مرحلة استثنائية** لا نمتلك "رفاهية الوقت" فيها، عن طريق "ترتيب" بيت أكثرية ذات "امتدادات ديمغرافية وجغرافية" بصلاحها مصلحة لجميع شركاء الساحة، ولكل من لا زال يؤمن بضرورة التعايش الآمن والبنّاء بين مكونات الساحة على الصعيدين المحلي والإقليمي.

"بالعربي"، وتوضيحا لما سبق: مِن ساحات "البيت السني" تم "تخريج" كل من وَكالَتَي *'القاعدة'* و*'داعش'*؛ بِسَدّ "النوافذ" التي كان يدخل منها "المُخرِج" ليستغل ضياع هذا البيت **ولـ "يستثمر" قريباً حالة "القهر" فيه،** ضمانٌ لأمن واستقرار الناس وبقاء الجامع من مؤسسات الدولة وفيما لن يقتصر خيره على المكون الوطني.

الانطلاقة، والخطوة اللازمة والأولى في هذا الطريق، أن يتقدَّم "الصالح من أهل البيت" ليتحمَّل مسؤولياته، عن طريق "تكامل" **المعروف بين الناس** بحكمته وممن يقدر على **المساواة بين المصلحة العامة ومصلحته،** وفي قيادة انتقالية من مُخلَصي أصحاب الحيلة وبما يُقنِع الصادق من أصحاب الوسيلة بضرورة مساعدتهم.

رسالة عاجلة

للعاقل من قيادات 'شركاء الساحة'

[أُرسِلَت بتاريخ 1 حزيران/ يونيو 2024]

في أيام "الرخاء والاسترخاء"، **كان في تقديم غير الصالح** من "واجهات" البيت السني (وفي لبنان خاصةً) **مصلحةً لكم** ولكل مَن تعوَّد على الاصطياد في عكَرِ فوضى ساحة (وساحات) 'أصحاب الامتدادات'...

في هذه '**المرحلة الاستثنائية**' التي تستلزم تقديم "**النظيف**" **العاقل** لحقيقة ما نواجهه جميعاً من مخاطر؛ وفي ظل ما ذكرتُه يوم أمس عن نوايا '**المُخرِج**' '**ليستثمر**' ما يساهم "المقامرون" منكم فيه من '**قهر**'...

الاستمرار في تأييد "سياسة تركيب الطرابيش"، وتقديم '**المُوَرَّط**' (حتى أُذُنَيه) من زعامات '**البيت السني**'، لن يكون (أو "لن يبقى") في مصلحتكم على المدى الطويل، و/أو على مستوى **ما صار قريباً من "بعيد"**.

الواقع مُربِك، والخيارات صعبة، والأمر لكم...

فكروا فيها منيح، ما عاد في عندنا وقت كتير.

ملاحظة هامة: ما أقصده بكلمة 'مورَّط' أعني به المُوَرَّطين مِن قِبَل المُخرِج الخارجي بقضايا مهينة ومشينة (من مغاطس وفضائح مادية وجنسية غير تقليدية)، حتى إذا ما تمكنت من إقناعه بضرورة مراجعة حساباته (وفي اللحظة التي يقدم فيها على تعديل مساره)، يتراجع عن قراره تحت ضغط التهديد بكشف "ملفاته".

رسائل خاصة بالمشاركين وبمن تنفع وتنفعه مشاركته في لقاء إعادة ترتيب البيت الداخلي

لقد علمتني تجربتي مع ثلاثة من رؤساء الحكومات أن أحدا لن يقدر منهم على أن يخلق أي هامش لحركته؛ ومن باب قناعتي بضرورة مشاركة 'أصحاب التجارب'، لم يعد أمامنا الآن غير الرئيس سلام والوزير كرامي.

ومن كل المناطق، 58 من خيرة وأصلح الطاقات الفاعلة قد أكّدوا إلى الآن مشاركتهم في 'لقائنا الجامع'؛ أرجوا من كل من تصله هذه الرسالة المساعدة في تصويب ما لدينا من خيارات بالرد على الأسئلة التالية:

1- في حال لم يُسمَح لأي من 'أصحاب التجارب'، هل تؤيّد المضي في ترتيب البيت من دونهم؟ نعم/كلا
2- من برأيك أصلح ليتصدَّر المرحلة الانتقالية في حال انسحاب الرئيس ميقاتي؟ سلام/كرامي/سلام وكرامي
3- إن كان لديك خيار آخر، أرجو أن تتواصل معي بشأن تسميتك لمن تراه أصلح مع تبرير سريع لخيارك

الرجاء مسح الجواب الذي لا توافق عليه Delete as appropriate وإعادة الرسالة لي في أقرب وقت ممكن

توضيح وتذكير بخصوص أهمية مشاركة "أصحاب التجارب"

لصاحب التجربة بقواعد اللعبة القذرة "أفضليتُه" لما يمتلكه من خبرة في التعامل مع "الواقع" بواقعية و"فعالية"؛ وفي هذه الظروف الاستثنائية خاصةً والتي ينطبق عليها ويصح فيها مثال *"إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب"*.

لا أحد يريد مضيعة وقته وطاقته في *"تجربة المُجرَّب"*، وصاحب التجربة إن كان لنا أن نتفق على مشاركته، فليكون "في الواجهة" في "مرحلة انتقالية" مؤقتة وفي مجتمعِ ذئابٍ، *"إذا بِتَّحُط بَيناتهم خروف لطيف بْيِاكْلُوه"*.

ثم إننا لسنا بصدد *"تصدير مرشح لموقع رئيس الحكومة"*، وما نقوم به فمن أجل **وقف "تركيب الطرابيش"**؛ لننتظر حتى اكتمال ردود المشاركين، إن كانت الأكثرية مع اجتنابهم رغم تحفظي على هذا الأمر، فليكن.

نتيجة استفتاء يوم أمس

[أُرسِلَت بتاريخ 10 حزيران/ يونيو 2024]

الاستفتاء أُرسِل لـ 64 فاعل من وجهاء وطاقات المناطق الخمس (الشمال، بيروت، البقاع، الإقليم، والجنوب)

58 منهم من الموافقين على المشاركة في اللقاء الجامع، و6 ممن أتوقع انضمامه إلى المبادرة عما قريب

46 شاركوا في الاستفتاء (والدعوة كانت "**لمن يريد**" تقييم الأمر معنا، ولكيلا يسيء أحد الظن بمن لم يرُد)

ونتيجة الاستفتاء جاءت على الشكل التالي:

1- في حال لم يُسمَح لأي من 'أصحاب التجارب'، هل تؤيّد المضي في ترتيب البيت من دونهم؟ نعم/كلا

46 جاوبوا بـ 'نعم'

2- من برأيك أصلح ليتصدَّر المرحلة الانتقالية في حال انسحاب الرئيس ميقاتي؟ سلام/كرامي/سلام وكرامي

11 مع 'سلام'، 4 مع 'كرامي'، 4 قالوا 'كلاهما صالح'، 27 قالوا 'كلاهما غير صالح'

3- إن كان لديك خيار آخر، أرجو أن تتواصل معي بشأن تسميتك لمن تراه أصلح مع تبرير سريع لخيارك

3 مع *'سعد الحريري'*، 2 مع *'إبراهيم بصبوص'*، 1 مع *'فؤاد مخزومي'*، 1 مع *'عبد الرحيم مراد'*، 1 مع *'أشرف ريفي'*، و1 مع *'أي إنسان من خارج المنظومة'*.

خاص بالمشاركين وبمن نحسبه صالحاً للمشاركة في لقاء 'إعادة ترتيب البيت الداخلي'

ومن بعد نشري لنتيجة الاستفتاء المتعلِّق بـ "ضرورة" مشاركة *'أصحاب الخبرات والتجارب'* ،

وصلتني عدة مشاركات إضافية ممن أرسل ومَن لم يُرسِل ردَّه على أسئلة الاستفتاء، كان من اللافت تأييد 7 منها لتسمية اللواء بصبوص، تلبيةً لـ **"مَطلَب" مشاركة "الصالح غير المورَّط" من "أصحاب التجارب"...**

لقد قمنا منذ يوم الثلاثاء بالتواصل ولا زلنا وفي لقاءات خاصة مع "مَن يصلُح"... والنتائج إيجابية وواعدة؛

من أهم المستجدات بروز فكرة أو بديل تقديم *"الصالح غير المُورَّط"*...

أُذَكِّر هنا بما تعنيه كلمة *'مطلَب'* : أن أي حراك مَحلّي (إصلاحي كان أم إنقاذي) بقيادة العقلاء المُخلِصين، لن يُكتَب له النجاح (أو لا ضمانة لاستمراريته)، حتى ولو كان أصحابُه والقائمين عليه من جنس الملائكة.

سبب ذلك افتقار المُخلِصين ("النظاف") منكم لـ "الوسيلة"، وتفضيل **العاقل الصادق** من 'أصحاب الوسيلة' (وبحكم ضوابط التعامل بين الدول) للتواصل مع المواقع الرسمية والمعروف من كوادر مؤسسات الدولة...

أضف إلى ذلك، ما يجد 'الصالحون' (على مستوى الدولة) أنفسَهُم أمامه من ضرورة التعامل مع "الواقع"، وضرورة **الالتزام بـ "قوانينه وأعرافه" وإلى حين تغيير *"قواعد لعبته"***...

على كل حال، علينا الانتظار لحين عودة الحجاج مع آخر الشهر...

ما يستجد أنشره في حينه، وعسى أن تكون الرسالة واضحة؛

بإمكاننا مناقشة تفاصيلها على الخاص لمن يريد.

[أُرسِلَت بتاريخ 14 حزيران/ يونيو 2024]

خارطة طريق "الفرصة الأخيرة" لإعادة ترتيب البيت الداخلي

لمن لا زال يسألني عن الهدف، أو *'تقديم خارطة طريق'* ، ولمن يناقشني بتفاصيل ما أُرسِلُه دون قراءته له؛ ما أكتبُه يقرأُه صُنّاعُ قرارٍ، ومن أقصى الغرب إلى أقصى الشرق، *بْيِفِهَمُوه أكثر من عرب "ما بْيِفِهَمُو عربي"* .

مِن زمان، كان "الحرامي" بِتْلَطّى تَمَا حدا بِمْسكُو. اليوم، المنافقُ يجاهرُ بفُسوقِه *والناس بْتُرقُصلو وبتْزَقِّفلو*؛ على مَن يعمل ويُستنزَف لخير الناس أن يكون اليوم حذِراً مِمَّن يمتهن التخريب ووضع العصي في الدواليب.

نَقلي لبعض ما أخاطب به العاقل الفاعل في عالم الغرب، فليستفيد منه فينا الحكيم *"اللي بْيِفِهَمها عالطَّايِر"* ؛ في الصفحات 4 – 7 ما أُحَذِّرُ به الرخيص المُرتَهَن لصاحب الجريمة، وما في الصفحة 8 فلكل صالح:

"من شان ما تروح تحت الدعس" في حال وقعت الواقعة... وفي حال الجنوح نحو التسويات وإيجاد الحلول، فلتحافظ على بقائك أولاً، ولتكون فاعلاً حاضراً على طاولة صياغة مبادئ حوكمة أي نظام عالمي جديد.

ولتوضيح ما قدَّمتُه في الصفحتين 9 و 10 من انطلاقة، في لبنان ومن بيت أصحاب الامتدادات خاصةً: في ظل هذا الخراب الكياني الدولي الوشيك، وواقع استخفاف واستهتار المُسَلَّطين علينا بحجم هذا التهديد؛

ومع هذا الفلتان والتفَلُّت في ساحات هذا البيت وما سينتج عنه من انفراط لما تبقى في ومن لبنان من جامع؛ ما نبتغيه و"لننطلق به" أن يتقدَّم لاحتواء هذا الضياع الصالحُ المُخلِصُ لأهله و"ليتكاملَ" في تحقيق ما يلي:

لقاء جامع لمُمَثِّلي المناطق السنية الخمس في لبنان، كلٌّ مُقدَّمٌ مِن قِبَلِ وبالتشاور مع عقلاء منطقتِه، من أجل انتقاء الأخلَص والأصلَح وممن يُمكن لأصاحب الوسيلة أن يساعدوه في مأسسة ما سيُبنى عليه.

مستجدات أمنية هامة جداً

مما ذكرته في رسالتي الخاصة الأخيرة، وأنقلها كما كتبتها:

الوضع الأمني الدولي والإقليمي ***خطير جداً*** *لدرجة أنني استبعد تماماً أن يُقدِم أي من "الاستئصاليين"، أو من أطراف "المواجهة" (ومن فلسطين إلى أوكرانيا)، على تخطّي حدود* ***رفع أسقف ما قبل الدخول في طريق "التسويات اللازمة".***

إن تأكيد "المُتعَقِّلين" في الولايات المتحدة (وفي عالم الغرب عامة) على عدم "مشاركتهم على أرض المعركة" إلى جانب جماعة "من بعدنا الطوفان" **له دلالاته...**

"يعني شو بدكن سلاح ***ومن أي نوع*** *منعطيكن" ...* ***"بس إنّا نحارب معكن عالأرض؛ ما بدنا، وما فينا"*** *!*

ولقد أتى الرد الإيراني (والمُنسَّق مع "الفاعل" المنافس لعالم الغرب) ليؤكِّد **"تناغمه" مع توجهات المُتعَقِّل،** أن جماعة "المقاومات المحلية" قادرين على التعامل مع أي طارئ من دون الحاجة لأي تدخلات إقليمية...

"يعني إنتو ما بْتِدَّخَلو، ونحنا ما مْنِتِدَّخَّل، وخَلّلي الشباب يْصَفّو حساباتهن مع بعضهن" !

ما أفهمه من ذلك (ولعلّي أعلمُه) أن الصراع بين المُتعَقِّلين (في كل مكان)، وبين جماعة من بعدنا الطوفان (وهم أيضاً موجودون في كل مكان) وفي ظل هيمنتهم ("إلى الآن") على مؤسسات ومواقع القرار العالمي، قد وصل إلى **نقطة الذروة المُستَلزِمَةِ لعلاج "آخر الدواء"...**

وفي حال إقدام الاستئصاليين المُرتكبين لغير المسبوق على ارتكاب حماقتهم الأخيرة، فنتيجة هذه المعركة (أو هذه "الفاصلة المحدودة" أو المُحَدَّدة "Controlled" Mini Armageddon) ستكون كارثية على من **"لم يخبر من قَبلِ الكوارث"** ولديه اليوم كل شيء ليخسرَه... **وسيخسرُه؛**

نصيحتي الأخوية لمن لم يعقِل إلى الآن من شركاء ساحتنا (وساحاتنا) الجامعة (المحلية والإقليمية) ليتعقَّل؛

وما قام البعض بنشره يوم أمس عن *"انضمام أحد الرموز السابقين إلى حملة تشويه صورة مطار بيروت"* :

"هذه المقابلة أُجرِيَت منذ سنة" ... أي قبل "فاصلة غزة"... *"الوضع اليوم تُغَيَّر"* .

هذه **الفاصلة المُغَيِّرة لكل المعادلات السابقة...**

والمُسبِّبَةِ لـ *"تحوُّلٍ تِكتونـيٍّ" ومن قلب بيتِ "فاعلٍ دُوَلي"* ... تتبعُهُ *تحولات جماعية في ساحاتِ مفعولٍ بهم*؛

لمن لا أريد خسارته، وللمرة الأخيرة، راجع الصفحتين 1 و 2 من 'ملف الفرصة الأخيرة'؛

ولأُعَدِّلَ في نص ما سأختم به خاتمة هذا الملف، وقبل نشرها عما قريب.

[أُرسِلَت بتاريخ 24 حزيران/ يونيو 2024]

إن اتفاق طرفَيْ النزاع (على المستوى العالمي) على "عدم التدخل على الأرض مباشرة"،

يعطي الضمانة بعدم تدحرج الأمور نحو 'المحرقة الكبرى'.

وهذا يعني أن احتمال نشوب "محرقة محدودة" بين إسرائيل

وبين 'المقاومات المحلية' من حولها يصبح وارداً.

"هَرمَجِدُّن صُغرى" مُبَرمَجة 'Controlled Mini Armageddon' a لتبقى محلياً و "من داخل بيوتنا"؛

If it is to happen… It is going to be ugly ☠️

[أُرسِلَت بتاريخ 26 حزيران/ يونيو 2024]

التفاصيل 👇

رسالة خاصة وعامة لمن يريد أن "يتأنى في قراءتها جيداً"؛

*وبخصوص رسالة '**مستجدات أمنية هامة جداً**' منذ يومين:*

مشروع 'السفينة الجامعة' في خطر... ومن الممكن أن يكون "قد انتهى".

وكما شرحتها لأحد الزملاء يوم أمس: **ما يمنع القوى الدولية الفاعلة من السماح للاستئصاليين المحليين** [القيادة الإسرائيلية الحالية، ومَن "يَدفَعونَه مُرغَماً" مِن مُوَرِّطين في منطقتنا] **مِن توسعة نطاق المواجهة** [في الإقليم]**، أن أحداً لا يعلم أين وكيف ومتى تنتهي هكذا "مقامرة".**

ولكن عندما يُصِرُّ المُغامِر "المُقامِر" والمهيمن "حالياً" على صناعة القرار حول العالم على المضي في 'سياسة من بعدي الطوفان'، فاخر الدواء أن يُترَك ليُجَرِّبَ حَظَّه.

إن اتفاق طرفَي النزاع على المستوى العالمي [في الشرق والغرب] على عدم التدخل على الأرض مباشرة، يعطي الضمانة بعدم تدحرج الأمور نحو 'المحرقة الكبرى'...

وهنا تصبح الطابة في ملعب الاستئصاليين المحليين *["اللي بْيِحسبُو حالهم بشر، وباقي الناس حيوانات"]*، **لـ "يفعَلوها الآن" إن كانوا يريدون فعلاً "تجربةَ حظِّهِم"...**

هذا يعني أن احتمال نشوب حرب طاحنة بين إسرائيل وبين 'المقاومات المحلية' من حولها يصبح وارداً، بما أن شروط عدم تدحرج الأمور [بعدم تدخل الكبار مباشرة] قائمة...

ومن هنا تأتي أهمية رفع سقف "التهديدات الرادعة".

للمشاركين ومَن يريد المشاركة في لقاء 'إعادة ترتيب البيت الداخلي'، وبما **له "علاقة مباشرة" بما سبَق:**

ليس صحيحاً ما قاله رضوان عقيل عن زيارة الشيخ بهاء الحريري آخر الشهر بأن *"برنامج مشروعه هذا قد أعدَّهُ وفريقه قبل التطورات العسكرية الأخيرة في غزة وجنوب لبنان"* ... **وليتأمَّلَ ويتفكَّرَ فيها أولو الألباب.**

ما بعد 7/7 لن يكون كما كان ما و"من كان" من قبله 🤔

"ترتيب البيت السني" **الآن** صار ضرورة **من أجل بقاء "لبنان الذي نعرفه"...**

"بديلُ المحرَقَةِ"، ومن بعد مرحلة "رفع أسقف **التهديدات الرادعة**"، ومع ما سنشهدُه قريباً من "واقعٍ جديدٍ"؛

كلامُ العاقلِ الفاعل من أصحاب القرار الدولي سيكون مع **المُتماسِك من أصحاب القوة...**

مش مع جماعة "مشروعنا الدولة"، اللي "ما قَصَّرو" في عمليات "تفريغها" من كل ما يمكن أن تُبنى عليه.

[أُرسِلَت بتاريخ 24 حزيران/ يونيو 2024]

و"لأولي الألباب فقط" ...

التفاصيل 👇

بين "محاولة" إعادة ترتيب البيت وبين "ردة فعل" إعادة تركيب الطرابيش

إن كان لنا النجاح في إعادة ترتيب البيت و"بمن يصلُح"، فخيرُ "سدٍّ نوافذ" هذا البيت سيكون عاماً وشاملاً؛ تُترَكُ في حال فشلِنا الساحةَ لـ "مَن يركَب" ليقوم "بواجبه"، في وطبقاً لخيار البقاءِ للأقوى بدَلَ البقاء للأصلَحِ.

معضلة "تعليب" و *"طربشة"* المجتمعات والجماعات في لبنان خاصةً وفي سائر أصقاع عالمنا العربي

من أهم معوقات الإصلاح في الشارع العربي وعند العرب سهولة تعليب الناس أو صندقتها وطبقاً لما يوجد أو لما يتم إيجاده من اختلافات طبيعية أو مُختلَقَة بين مكونات الساحة الواحدة وبين أبناء البيت الواحد...

ثم تأتي مهمة من يمتهن تركيب الطرابيش من قوى الهيمنة وعلى مفعولٍ بهم يُقَدِّمون "بطونهم" على كراماتهم يتقَدَّمُهُم "الجائعون" وفي ظل "انصراف القادر ليحافظ على مصلحته" يلهثُ "أكثر الناس" فيهم وراء التافهين.

ما قام ويقوم به "الشيخ" مشكوراً كان "لازمةً وضرورة" ومن أجل "الغربلة" وتمييزاً للصادق ممن أراد مرافقتنا؛ مشروع "السفينة الجامعة" للصالح والطالح لم تعُد صالحةً وليُصرَف "آخر الجهد" نحو ما ومن يمكن إنقاذُه.

لمن ثبت في مبادرة ترتيب البيت ومنذ مطلع السنة 2019 ليكون حاضراً معنا في لقائنا التحضيري القادم؛ وليكون القرار قراراً جماعياً فيما يمكن أن يُبنى عليه ما بعد 7/7 لن يكون كما كان ما ومن كان مِن قبله.

أرسل لي أحد الأصدقاء مقالاً "عميقاً" و"هادفاً"، "يثير الشفقة" على ناشره في 'سكاي نيوز عربية'...

المقال حول ديانة زوجة رئيس الوزراء القادم في بريطانيا؛ 'السيدة الأولى' حسب تعبير الكاتب، علماً أن هذه التعابير والألقاب وهذا النمط من التفكير في المملكة المتحدة غير مألوف وغير موجود؛ ناقلاً عن صحيفة 'جيروساليم بوست' أن فيكتوريا *"ملتزمة بالعقائد والتقاليد الثقافية اليهودية وتشارك في مكافحة معاداة السامية"* 😕

وفي رد سريع على هذه "الخبرية":

بعمرها ما كانت المشكلة مع اليهود أو الديانة اليهودية... **المشكلة مع من يعتبر نفسه "مختاراً" أو فوق سائر الخَلق،**

ملحداً كان أم من المتديّنين؛ يهوديا كان أم مسيحيا أم من المسلمين.

وتذكيراً ببعض التعابير التي أثرتُها مُشَدِّداً عليها مؤخراً:

"تحول تكتوني" في بلاد الغرب (من بريطانيا إلى فرنسا، إلى الولايات المتحدة خلال الأربعة أشهر القادمة) 😬

"تحولات جماعية" في منطقتنا (و"انطلاقاً" مما جرى اليوم في ايران) 😳

ومع الانتباه لاحتمال ألّا يكون ذلك صدفةً؛ من فرضية "إلزام" كل من ماكرون وسوناك بإجراء انتخابات مبكّرة معروفة النتائج؛ و"**مَن قام بذالك**"؛ إلى "احتمال" ألّا تكون محاولات تودُّد وتواصل الاستئصاليين الصهاينة مع بعض واجهات "الفاشية الجديدة" في مصلحة بقائهم (أي مصلحة بقاء الاستئصاليين منهم) عما قريب 🤡

[نُشِرَت بتاريخ 06 تموز/ يوليو 2024]

لقاء 7/7

ومع انطلاقة آخر محاولةٍ لنا

لـ 'ترتيب البيت السني'

في ما يلي ملخص محضر اللّقاء التحضيري لـ 'اللقاء **الجامع' للشرفاء العقلاء من قيادات وطاقات أهل السنة في لبنان،** قامت بتنظيمه وبإدارته نخبة من المخلَصين العاملين على الأرض ومن كل المناطق في مشروع 'ترتيب البيت الداخلي'، والذي كلما أعلنّا عن أي خطوة عملية جديدة، **يَسْتَنفِر أصحاب سياسة تركيب الطرابيش دفعاً بطرابيشهم "أملاً" بإعاقته** 🤔

بين من يبتغي تقديم "**المُشَرِّف" لأهله**، و"**الآمن" والضامن لشركاء ساحتِه** ...

وبين من يريد اصطياد مَن "**هُيِّأت الأجواء" ليُقَدِّموا بطونهم على كراماتهم** 🧐

"كُل واحد بَدّو ياكُل بالنهاية نصيبو" ...

"واللّلي بَدّو يّاه ربنا بيصير" 🤷

ملخص ما قمنا بطرحه ومناقشته في لقاء 7/7

من شروط النجاح في تشخيص أي حدث امتلاكُ الباحث لأكبر قدر ممكن من المعطيات الدولية والإقليمية؛
(عدم الاكتفاء بما نملكه من معلومات وشواهد خاصة/محلية وحيث أن المعطيات الخارجية غالباً ما يكون لها الشأن الأكبر في تكوين ما نريد تشخيصه)

وكلما ابتعدنا عن الحسابات الضيقة ومن داخل الصناديق، كلما كانت تشخيصاتنا لـ "الحدث" أدَقّ وأصوب؛
(أي مَن يعتمد في تشخيص حقيقة حدث لا تتجاوز المعطيات الداخلية 30% من أسباب ولادته، فسيكون هناك 70% احتمال *"إنّو بيفوت بالحيط"*)

يساهم في الوصول إلى ما هو أقرب إلى الحقيقة تكامل المراقبين الناظرين إلى الحدث من زواياه المختلفة.
(ومع تكامل القراءات المختلفة لأي حدث، ومن قبل قارئين ينظرون إليه من زوايا مختلفة، نصل إلى ما هو أقرب إلى حقيقته فنتعاون في معالجته)

فبناءً وانطلاقاً من الثوابت أو القواعد الثلاث أعلاه ومن بعد تقديم الأستاذ ماهر صقال لبرنامج اللقاء، كانت الفقرة الأولى بإدارة الدكتور عماد سيف الدين حيث تم عرض ما نمتلكه من معطيات دولية وإقليمية، وصولاً إلى ما يعنينا منها في ساحاتنا المحلية وليجيب من بعدها مازن الحجّار على استفسارات الحاضرين.

الفقرة الثانية من اللقاء بدأت بتوضيح مضمون رسالة 'بين إنقاذ من يصلُح وبين إعادة تركيب الطرابيش'؛ وبإدارة كل من الدكتور زياد عبد الله والدكتور عبد الرحمن المبشر، رفقة مازن الحجار وعماد سيف الدين، قمنا بعرض خلفية ما يشهده عالم الغرب من 'تحول تكتوني'، من بريطانيا إلى فرنسا، إلى الولايات المتحدة، مع شرح تأثير هذه التحولات على منطقتنا، وعلى ما نشهده من تصعيد ورفع لأسقف "التهديدات الرادعة"، وإلى أين نحن ذاهبون في لبنان، وما هو تأثير 'ترتيب البيت السني' على مطلب 'تحصين الساحة الجامعة'، مع ما يتطلَّبُه واجبُ ترتيب هذا البيت من تجرُّد وتعَقُّل، ومساواة بين الخاص والعام على المستوى الوطني.

وفي الفقرة الأخيرة جرى عرض سريع لخلفيات وقدرات من التقيناه مؤخراً من 'أصحابِ تجاربٍ غيرَ مُوَرَّطين'، تم تصويت الحاضرين من بعدها على من يصلُح منهم ليكون في واجهة ما نعمل عليه من 'ترتيبات انتقالية'، يتكامل فيها صاحب الحيلة مع صاحب الوسيلة في سد نوافذ بيت قد تم تأهيله للاصطياد مجدّداً في عكره.

ملاحظات وتنبيهات هامة حول "منطلقات" ما نقوم به

ولمن "يُنَبِّهُنا" بين الحين والآخر (وعن صدق وحسن نية) بضرورة الابتعاد عن "المنطلقات الطائفية" فيما نُستَنزَف للقيام به:

إن سقف ما نسعى إليه "الدفاع عن إنسانية الإنسان" ناهيك عن أن يكون لدينا أي من حسابات زواريب الطائفية في لبنان، وهذا ما قمت بتوثيق خطواته ومنذ السنة 2005 لمن لديه الوقت للاطلاع عليها من على الرابط www.mazenhajjar.net.

ولكننا ملزمون بالتعامل مع "الواقع" وبكل واقعية، وما أعنيه أنك إن أردت دعوة أهل وساكني مكان لا تعجبك بيئته ولا أعرافه، فإن عليك أن تتقارب معهم أولاً مُلتَزِماً بقوانين الدخول إلى بيوتهم ولتخرج من بعدها بمن تستطيع الانسحاب به لمكانك الآمن.

ولقد أكسبتنا التجارب الطويلة مع الناس (وفي لبنان ومع أهل السنة) شيئاً من الحكمة في معالجة ما وجدناه بينهم من واقع، يطغى فيه وعليه "التذاكي" والتحاسد، و"المناطقية" والحزبيات الانغلاقية، **فاقِعَةٌ فيه "المظاهر"، وبين الخواص وقبل العامة!**

وفيما يتعلَّق بأخلاقيات المشاركين والقائمين بهذه "الانطلاقة":

مَن ثَبَتَ ويثْبُت من العاملين الصابرين على معوقات التقدُّم في ما لا خلاص ولا أمل في أي "إنقاذ وطني" من دون إنجاحه، إنما هم من المُخلَصين المُتعالين عن خصوصياتهم بحثاً عن القادر على المساواة بين المصلحة العامة وبين مصالحه الخاصة.

ولقد أكسبتنا دعوة "مَن يُريد" للمشاركة في بعض النشاطات غير المُلزِمة نعمةَ التمييز بين مَن يُمكِن الاعتماد على ثباتِه، وبين مَن يتريَّث ليرى إن كان لنا أن ننجح في ما نشقى من أجل تأمين مقومات استدامته فيلتحق بنا مع "أفواج" المُهَلِّلين.

ما قمنا به في لقائنا الأخير في 7/7 منه ومن بعد التشاور في خلاصاته ستكون الخطوات التنفيذية وبإدارة الأخلَص والأصلح، والتي سأحرِصُ على تأمين مستلزمات استمراريتها ومن بعد التأكد من ثبات الظروف الملائمة إقليمياً وعلى المستوى الدولي.

لمن يريد المشاركة في 'اللقاء الجامع'، ومن الآن إن لم يحصل أي طارئ: ***"فضّي حالك"*** **يوم الأحد الواقع في 2024/08/18**

البقاء لـ "المتماسِك"، والمُتشَرذمين إلى زوال

ترجمة خلاصة يوم أمس إلى لغة تفهمها عامة الناس

خبرتي العميقة بأدق تفاصيل المجتمع اللبناني بمكوناته الرئيسية تعود إلى مطلع السنة 2005.

وما كان يهمني من هذه التفاصيل، معرفة وتقدير درجة قابلية كل مكون لمعالجة موانع تماسك أهل بيته... ومنذ انطلاق الدعوة لـ 'ترتيب البيوت الداخلية' منتصف السنة 2013 (والتي كانت دعوة إقليمية ومحلية)، القائمون على البيت الشيعي كانوا من أقدر المتفاعلين مع الدعوة، فكانوا السبّاقين لترتيب بيتهم في لبنان. يليهم الدروز وبقيادة بعض حكماء الحزب التقدمي الاشتراكي وبالتعاون مع المعنيين بترتيب البيت الدرزي. ولتبقى شؤون إبناء البيت المسيحي وأبناء البيت السني مُعلَّقةً، وإلى يومنا هذا، تحت رحمة أصحاب "الأنا"، تُساهِمُ حالةُ *"أكثر الناس"* في فرض وتثبيت هيمنة من لم يستطِع المساواة بين المصلحة العامة و"مصالحه"؛ فأكثر الناس في البيت المسيحي، وفي البيت السني خاصةً، كانت ولا زالت تغريهم "المظاهر" وحب الظهور، يحبون أصحاب الأصوات العالية، يتبعون التاجر وإن كان فاجراً، يفضلون اللحاق بـ *"اللّي بيْطَعمِي خبز"*.

التشديدُ على 'البيت السني' نابعٌ من قناعةٍ بان لا أمنَ ولا استقرارَ في 'الساحة الجامعة' من دون ترتيبه... ولقد هممت بالانسحاب من هذه المهمة (ومنذ مطلع السنة 2019) ثلاث مرات قبل محاولتي الأخيرة هذه، لأعود في كل مرة تحت ضغط الحياء من المُخلَصين الصادقين من طاقات هذا البيت ومن كل المناطق، وليعود 'أصحاب تركيب الطرابيش' مع كل عودةٍ، من أجل الحؤول دون ترتيب البيت، للدفع بـ 'طرابيشهم'؛ مَن يحتَجِزُ الأخَ ويدفع بأخيه ليحلَّ مكانه "مُغرِضٌ" وليكون الكلامُ واضحاً وبالعامية لخاصة الناس وعامتهم: **"تاريخُ" حراك القائمين على ما نقوم به في محاولتنا الأخيرة "مُسجَّلٌ" لمن يريد التحقق من كل كلمة فيه؛ عهدُنا لكل الشرفاء العقلاء ولـ "كل مَن يحترم نفسه" أن نلتَزِم متكاملين بالحفاظ على مكانتك، "أو بقائك"؛ *واللي بيهمّو أكل السمك، واللي ما عندو مشكلة مع الطاووق*، كما تكونوا يُوَلّى عليكم، *"وصحّتين عَقلبو"*.**

[أُرسِلَت بتاريخ 10 تموز/يوليو 2024]

للمُخلَصين الصادقين من طاقات البيت

واستكمالاً لما قدمنا في لقاء 7/7 لخياراته

ما قمنا به في لقائنا الأخير في 7/7 منه ومن بعد التشاور في خلاصاته ستكون الخطوات التنفيذية وبإدارة الأخلَص والأصلح، والتي سأحرِصُ على تأمين مستلزمات استمراريتها ومن بعد التأكد من ثبات الظروف الملائمة إقليمياً وعلى المستوى الدولي.

[خاتمة 'ملخص ما قمنا بطرحه ومناقشته'، السطرين الأخيرين من 'ملاحظات وتنبيهات هامة حول "منطلقات" ما نقوم به']

توضيحاً لما ختمت به رسالة 'ملخص ما قمنا بطرحه ومناقشته في لقاء 7/7'، وبناءً عليه؛

ومع نهاية الأسبوع القادم، سأقوم بجولة خارجية على مَن أثِقُ باستقامتهم من عقلاء أصحاب القرار، **مستقصياً حقيقة وخلفية التحولات الدولية الأخيرة، وإن كانت الظروف لا زالت ملائمة لأي عمل إصلاحي؛**

الأمر الذي يتوقف عليه قرار المِضيّ في مبادرتنا، ومطلب تأمين مستلزمات استمراريتها وبشكل مؤسساتي.

يقترح بعض الزملاء إجراء لقاءات تحضيرية في كل منطقة من أجل 'التشاور في خلاصات لقائنا في 7/7'، تحضيراً لما يمكن لنا الاتفاق عليه من 'خطوات تنفيذية وبإدارة الأخلَص والأصلح'، وقبل 'اللقاء الجامع' أخر شهر آب/أغسطس 2024... سأتواصل مع من بإمكانه ترتيب الأمر من الزملاء كل في منطقته (اثنان أو ثلاثة من كل من الشمال وبيروت والبقاع والإقليم والجنوب)؛ وإلى أن أعود مطلع الشهر القادم بما يمكن لي العودة به من حقيقة مجريات 'التحول التكتوني' القائم، ومَن يقف وراء "بداياته" (أو مُعَوِّقاته؟)؛

لدينا 3 أسابيع للتحضير لهذه اللقاءات المناطقية، التي يمكن لنا إقامتها بين 5 و 17 آب/أغسطس 2024؟

[أُرسِلَت بتاريخ 11 تموز/يوليو 2024]

خاتمة الملف

"نبقى أو لا نبقى"... و"آخر الدواء الكَيّ"

تقديم رسالة 'نبقى أو لا نبقى'

ولأختم الملف من بعدها بفقرة 'وآخر الدواء الكي'

كلامي في هذه الرسالة التالية لا أقصد به التهجُّم على "خيار الدولة"...

ولكن لقناعتي بأن **شعار "جود بالموجود" لم يعد من الممكن إعادة بناء الدولة في لبنان على أساسه؛** وهذا ما ستكون عليه *** في زياراتي القادمة لـ "الفاعل العاقل" وعلى كل من الصعيدين الإقليمي والدولي.

عبارة "اللي سقط بالامتحان" في نهاية الصفحة، أقصد بها مَن وعد بأن يكون معنا في 'محاولتنا الأخيرة' لـ "إنقاذ ما ومن يمكن إنقاذه"... فـ "غرَّتْهُ الزّينةُ"، وليكون من/مع الخاسرين 🤦

[أُرسِلَت بتاريخ 12 تموز/يوليو 2024]

"نبقى أو لا نبقى"...

والبقاء لمن يستطيع القراءة بين هذه السطور

المسألةُ لم تعد مسألة "تقاسم كعكة"، وقوي وضعيف ومَن يستطيع أن ينتزع منها أكبر قدر ممكن لنفسه... العالم (عالم البشر) **وكل العالمين أمام "تهديدات وجودية"** البقاء في هذه الدنيا صار للأقوى وقبل "الأصلح"؛

"التحلُّل" لم يعُد يقتصر على الدولة ومؤسسات الدولة، إنما طال كل ما ألفناه من أخلاقيات و"شرائع"... **قواعدُ اللعبة الجديدة أو 'مبادئ حوكمة' النظام العالمي القادم لن يشارك في صياغتها غير "المتماسكين".**

لمن لم ينتبه بعد لخطورة وحساسية المرحلة الراهنة ولا زال "يتولدَن" وعلى أمل المحافظة على مكتسباته... تسمية 'دولة فاشلة' في بلد *أذكى الناس* لم تعُد صالحةً، **إنما في لبنان "سوادُ" شعبٍ مارِقٍ حارقٍ "خارِق"**؛

"قَوْنَنَةُ" الفساد و"توزيع الأدوار" و"تنظيم السرقات" يشاركُ فيها "أكثر الناس" ومن أعلى الهرم إلى أسفله... **مَن يُريدُ الاستمرار بإيهام الناس بـ *"خيار الدولة"* وهو يعلَم أنَّهُ كاذِب فإلى "ما يستحِقُّه" وبئس المصير.**

ولكي لا أظلم "البسيط" من الناس (ومن "القِلّة القليلة" من *"اللّي ما خَصّهُم"*) وباللَّهجةِ العامية وكلامٍ مُبَسَّط... هناك من "أصحاب المزارع" مَن لا يعترِف بـ "بشرِيَّتِكُم"، وأكثر التجار فيكم يُراهنون على "ضعف ذاكرتكم"؛

فالتسويات (إن كان للقادر تقديم خيار التسوية) **ستكون على "حساب بقائكم"** وليس على حساب مكانتكم... وفي حال إصرار وعدم تنازل جماعة من بعدنا الطوفان عن ألوهِيَّتِهم... *"بتْروحو تحت الدَّعس"* وبكل تأكيد.

سنحاولُ الحفاظ على وعدِنا للصالحين وإلى آخر لحظة... *واللي سقط منا بالامتحان "رح ندعيلك بالتوفيق"*.

28 July 2024

"آخر الدواء الكي" 🤭

إن ما تقوم به رؤوس المالقراطية الإفسادية والفاعل من منظومة "المنطق الاستئصالي" في الولايات المتحدة، وفي محاولة جديدة و"أخيرة" لـ "التذاكي القاتل" **تحويراً لحقيقة مَن كان وراء محاولة اغتيال الرئيس ترامب، مراهنين على سراب تحايلهم عليه وتودُّدِهم إليه...** *حتى 'نِكي هايلي' يا زلمي صارت تحبو ومعجبة فيه*!

ما تحاول جماعة *"من بعدنا الطوفان"* القيام به مع "الرئيس القادم" وفي حال ثبوت صحة ظنهم بـ *"غبائه"*، إن لم يستدرك العقلاء من صناع وأصحاب القرار في بلاد الغرب ومن الولايات المتحدة أولاً "كارثية مآلاته"، **فما لم تتوقف تلك المخلوقات اللاإنسانية عن تسويقه من *"مخرج تقليص العدد"* يصبح واقعاً لا مفرَّ منه؛**

لأتباعهم ومن كل من الحالمين والمُغَفَّلين في منطقتنا وفي حال ثبوت ما أعلمه عن شخصية وعقلية ترامب: 'التحول التكتوني' في بلاد الغرب لن تقتصر مفاجآته على خيبة ما كانت تشتهيه سفن المُمسكين بأعناقكم، وما ينتظركم في ساحات 'التحولات الجماعية' ومما لم و**لا نتمناه لـ "البسطاء" فيكم** لن يحسدكم عليه أحد.

أذكركم بما ختمت به رسالة 'لا ساحة جامعة من دون ترتيب البيت'، شارحاً تفاصيلها، و"بأبسط الكلام": ما نشهدُه وسنشهدُه من 'تحول تكتوني' في بلاد الغرب، ليس بالضرورة أن يكون باتجاه "خلاص البشرية"، و'التحولات الجماعية' عندنا **لن تقتصر على حماس و'جماعة إسلامية'**، بل في وإلى ما هو أكبر وأعظم؛

في حال نجاح الاستئصاليين من الصهاينة في منع ما نتمناه من تحويل الصراع "من عقائدي إلى اقتصادي"، فـ "المحرقة" الحقيقية و"الشاملة" و**محرقة "من لديه كل شيء ليخسره"** هذه المرة ستكون *"من دون ماكياج"*، **و"الطوفان" سيقضي على كل ما و"من كان من قبله" ليشمل كل من صار "عائقاً أمام استمرارية الحياة".**

29 July 2024

"بالمباشر" ولتفهمه الخاصة والعامة من "البشر"

لقد حرصت طوال تجاربي المريرة مع الضائع والمُقيَّد والمُورَّط ومع الفاجر من تُجّار السياسة من اللبنانيين (والكلامُ ينسَحِبُ على معظم مكونات ساحاتنا العربية والإسلامية) على إبقاء الأمل أمام مراجعتهم لحساباتهم، وبالرغم مما أمتلِكُه من معطيات مُربِكة عن أكثرهم فلقد فضَّلت التزام الصمت إلى الآن لم "أكَفِّر" منهم أحد.

ما لديَّ مِن "مُوثَّق" وعن معظم "أصحاب الصفوف الأمامية" سيأتي اليوم الذي سأضطر لمخالفة وعدي بـ "ألّا يرى وجهي أو يسمعَ صوتي وعلى أي وسيلة إعلامية مرئية كانت أم مسموعة أحدٌ من العامّة"؛ في ما يلي خاتمة رسالتي الأخيرة هذه وعناوين بداية مرحلة جديدة وباللغة العامية لمن يريد أن يقرأ ويسمع:

وبالرغم من يقيني بأن الأمور ستتغيَّر، في عالم الغرب مصيبة كبيرة مُتمَثِّلة بهيمنةِ "قِلَّة" أو أقلّيات شاذة، وعلى مؤسسات عريقة ومجتمعات لا يستطيع المرء الاستخفاف بما ترعرعت عليه من نظام وتقدُّم حضاري.

ما قامت به ولا زالت تصر عليه تلك الأقليات المُهيمنة من لا معقول وفي حال التأخُّر في الوقوف بوجهها، **وبالإضافة إلى "مُهلكات الفاصلة"، نهايتُه نهايةٌ لما تناقلَتهُ النُّخَب العاقلة وعبر الزمن مما "يُستفاد منه".**

يعني وبالإضافة إلى مليارات ضحايا أي مواجهة عالمية محتمَلَة، ما بيْعُود حَدا منهم صالح لَيْحاضِر بِالعِفّة

لمن ثبت ويثبت أمام الإغراءات من شركاء الدرب ولمن أنتظر مراجعتهم لحساباتهم من قادري أهل البيت، ولمن **سأنتظر وإلى مطلع الشهر القادم ردَّهُم** مِمَّن يُعوَّلُ على حكمتهم من عقلاء و"أذكياء" أشقائنا العرب:

في حال عدم الانجرار إلى "الفاصلة بين الإنسان وأخيه الحيوان" وفيما يقدِّمُه البعض الآن من مطلب قائم، **لن يكون لأعداء الإنسانية منا مكان بيننا و"الحيوان فينا" سيحاسب من قبل أقرب الناس إليه شر حساب.**

يعني كل الخيارات واردة مع استبعادي لخيار الفاصلة، وبكل الحالات في ناس "مصيبتهن" رح تكون كبيرة

30 July 2024

ومع "الفاصلة بين الإنسان وأخيه الحيوان"
"حق الدفاع عن النفس" ليس حكراً على أحد

وبالرغم من إجماع كل عقلاء الأرض (وفي 'عواصم القرار' خاصة) على منع تدحرج الأمور نحو "المحرقة"، إلّا أن في الاستهانة بما لا زالت تمتلكه "جماعة من بعدنا الطوفان" من وسائل الهيمنة ما يساعد "الحيوان"، أو ما يمكن له استغلاله لاستباق رد **"الإنسان" وفي كل مكان على حيوانيتهم،** "انطلاقاً" من العالم الغربي.

في ما يلي ملخص لبعض ما ينبغي على أي صاحب أمر من العرب ومن الإسلاميين خاصةً الانتباه إليه:

99 بالمئة مما يُقال ويُتناقَل عبر الوسائل الإعلامية "المَدعومَة" (و"ما ملكت أيمانها") كذب ونفاق وتضليل. وعند الفاعل من عالم الغرب، ما "تُصّرّح" به معظم القيادات "المُخلِصة للمصالح الوطنية"، كلٌّ في بلده، بعيدٌ كل البعد عما يحملونه في صدورهم من رؤى وتوجهات هم **مضطرون لمسايرة الواقع** في الوقت الحالي.

ما "تتفضَّل" به بعض وسائل الإعلام والتواصل معروفة التوجُّه في منطقتنا من تقليد لـ **"التذاكي" الفاشل، لن تختلف ردة فعل "الإنسان" عليه من داخل البيت** عما ستكون عليه ردة فعل كل من "تُنتَهَك إنسانيتهم"، ومن قِبَل مَن يُصِرّ على المضي في ما يُخالف كل الأعراف والقوانين والعقل والمنطق وسيدفع قريباً ثمنه.

وبالرغم من قناعتي بعدم مقدرة و/أو جُرأة "الحيوان" لتنفيذ ما **"لديه الضوء الأخضر" لتنفيذه** الآن **"بمُفرَدِه"**... إلّا أن ضغط بعض "الخارج"، و**ما يعرضُه عليه مَن يُشاركُه مشاعر الخوف من "التهديد الوجودي" منا** (ومن الاستئصاليين فينا مِمَّن يعتبر شرفاء أهله تهديداً لبقائه)، قد يدفعه في نهاية المطاف لارتكاب حماقته؛

نصيحتي للمخلَصين ولمَن يصلُح؛ وكما ذكرتها سابقا لزملاء من "غير المتدينين" أنهم "بحاجة لمساعدته":

إياكم والأنا والتحزّب والتفكير الضيّق، وكل ما و"مَن يُفَرّق"؛
إياكم و"الانغلاقيات" المَقيتة، وما يُغضِب الله عليكم من غلو وتطرُّف؛
إياكم وأصحاب العمالة والفتن، ومن يحاول وسيحاول "شراء ضمائركم" وكرامتكم...
ولأنكم اليوم بأمس الحاجة إلى "عفوِه" و"مغفِرَتِه" 😢

"الواقعة واقعة"

ومصير "محتوم" ومحسوم

وفي ظل ما نشهده من تطورات تنطبق عليها آية يمكرون ويمكر الله، عالم اليوم على مسافة "سنتمترات" مما يبدو أن لا أمل في بقاء الصالح من البشر من دون "كَيّه" (فـ"آخر الدواء" صار لازماً لما لا علاج له)

لقد استذكرت بالأمس كلام الرحمن "الرحيم بعباده": إذا وقعت الواقعة، ليس لوقعتها كاذبة، "خافضة" "رافعة" (أي أن الواقعة لا محال واقعة، خافضة لرؤوس الفساد وأصوات النشاز، رافعة لكل صادق معذّب منهوب)

في ختام هذه الخاتمة سأكون واضحاً ومع اعتذاري المُسبَق مِن المغلوب على أمره ومِمَّن لا هامش لحركته؛ فيما يلي مجموعة من الأسئلة المشروعة وبالعامية ليتفكَّر فيها كل من أتمنى ألّا يُحشَر غداً مع "الأخسرين":

ما ترتكبه جماعة من بعدنا الطوفان في بلاد الغرب من حماقات لا يمكن لأي قارئ عاقل ألّا يُدرِك تبعاته؛ لستَ بحاجة لتكون خارق الذكاء لتتقصى حجم ما تختزنه قلوب العقلاء من نار تحت الرماد على وقاحتهم.

يعني معقول يكون بإمكانك تسِب وتتمصخر على ربك (وأقصد بذلك مَن "ستبقى تؤمن به" عامة الفرنسيين)، وإذا ما "تجرّأ" أحدهم ليتحقق من "الرواية المَفروضة"، *أو إذا بتجيب سيرة "عقيدة مارقة" بتفوت عالحبس*!؟

من الذي قام بتخريب المسعى القطري "المُنسَّق" لـ "التأسيس" لـ "احتواء الفاصلة" بين الروسي والأوكراني؟؟ *وشو اللي بيمنع* أن تقوم قطر بتسهيل "الخطة ب" *وخللي الباقيين ماشيين باللي هني "شايفينو"* صحيح 🤔

وهل من مصلحة و"مصلحة بقاء" ولي العهد ما يقوم به بعض الحاشية وفي مجتمع لا يمكن أن ينكر أصله؛ مِن *"نيو مكة"* إلى *"نيو كعبة"* إلى جماعة *"موسم الرياض"* ليلة ذبح الأطفال مع *"الشريك الاستراتيجي"* 😱

خلاصة ملف الفرصة الأخيرة

للمُخلَصين ولمن يمكن إنقاذه من الصالحين

وكما ذكرتها في الصفحة 26 من هذا الملف، فلقد *"قمت بجولة خارجية"* ("واسعة") ابتداءً من 21 تموز، و*"على مَن أثق باستقامتهم من عقلاء أصحاب القرار"* (من *"الفاعل العاقل"* في الساحتين الإقليمية والدولية)، **وما عدتُ به من "معطيات مُربِكة" نناقش اليوم تفاصيلها في *"لقاءاتنا المناطقية"* أُلَخِّصُه هنا بما يلي:**

لقد قلت في الصفحة 28 بأن *"المسألة لم تعد مسألة تقاسم كعكة"*، وبين *"قوي وضعيف"* أو *"أقوى وأصلح"*، إنما في تحلُّلِ دولةٍ ومؤسساتِ دولةٍ مع تحلُّلِ ما ألِفناه من أخلاقياتٍ وشرائع ساهمت في استقرار مجتمعها؛

ما أتعبني من هذه المعطيات المفصلية (مما كنت أتوقَّعُهُ ولا أتوَقَّعُه) يكمن في طبيعة ما تحول إليه الصراع، وبين فكرة *"الموت الكَفّاري"* ومبدأ *"الرحمن العادل"*، وبين من لم يستطع تقَبُّل الامتحان من "مُمتَحَني" البشر.

وتوضيحاً لهذه الكلمات الخطيرة في السطر الأخير أعلاه، وبما سيُحرجني أمام القريب والبعيد توضيحه: صراعُ المهيمن "المُتمَسِّك بأدوات السلطة" لم يعُد مع مَن يُريدُ مُنافسَتَهُ (أو من يريد أن ينزع عنه "ألوهيَّتَهُ")، إنما "كان" ولا زال صراعاً تشتَدُّ حِدَّتَهُ (عند المُمتَحَنين بشذوذهم) مع *"مَن لم يَكُن"* (برأيِهم) *"عادلاً في خَلقِهِ"*.

ولأُوَضِّح أكثر وبما يمكن كتابته... ما أقصدُه بكلمة 'مُمتَحَن' فمن باب التخفيف من شأن "التهديد الوجودي" عند معظم أصحاب السلطة، ومَن يحسَب حالة ماكرون/أتّال/سيجورنيه خاصية فرنسية *بِكون غلطان كتير*.

هذه "الحالة" ("المُتعاطَف معها" أوروبياً، والشاذة عند "80 مليون أمريكي") *مش بس موجودة عند الغربيين*؛ مَن يريد فرض "الشواذ" من منطقتنا وعلى النمط الفرنسي معركتهم مع من هم أقرب إلى الملايين الأمريكية، وهذا ما ستتغير "قواعد اللعبة" في ظل بقاء منطق لعبتِه عندنا وفي كل المجتمعات الانسانية وبشكل جذري.

ولأُحَدِّدَ عن أي المُمتَحَنين كلامي في ما سبق، وبكلام "أبسط": كلمة 'مُمتَحَن' (أولاً) أقصِدُ بها كل إنسان وُلِدَ أو "تطوَّرَ فيه" من بعد ولادته ما يُعيق ممارسته للحياة الطبيعية وبالإضافة للفقير والمَنقوص من البشر.

و'المُمتَحَنون بشذوذهم' إنما أقصد بهم المُبتَلون بإعاقاتهم الجنسية وممن لم يستسغ فكرة ومبررات امتحانه، فكانت مشكلتهم مع *"مَن لم يكُن عادلاً في خَلقِه"* وقبل عدائهم لما يُقَدِّمُه المسيحيون والمسلمين من تفسير.

وفيما يتعلَّق بالفاصلة بين تقييم "المُفَرَّق الأوروبي" لهذا الأمر وبين نظرة ملايين الأمريكيين المتماسكين له؛ ما يعني كل عاقل فينا ما ذكره دُغلاس ماكغرِغُر في إحدى المقابلات عن *الـ "80 مليون مُسلَّح حتى أُذنيه"*، ومِمَّن ***"لا يمكن لأحد اجبارهم على أن ينصاعوا لأوامر مَن يريد تخريب إحدى أهم مقومات لُحمَتِهم"*** 🤔

وكما هو الأمر بين أقلية مُمسِكة بأسباب الحيلة والوسيلة وبين أكثريات لا يُرهِبُها الابتزاز لتسليم سلاحها، كذلك هي الحال بين الأقليات المُتمَسِّكة بالسلطة عندنا وبين الأكثرية التي لن يقدر أحد على منع تماسكها؛ وكما هو "همُّهُم" مع ممتلكي السلاح في أمريكا، كذلك مشكلتهم مع من "يشبه الأمريكيين" في منطقتنا 🧐

وبالإضافة إلى ما لدينا من معطيات، هذا "البُعد الثالث" لطبيعة الصراع هو ما ينبغي أن ننظر فيه جيداً، وإلى أن يحسم أحد الفريقين معركته قريباً في الولايات المتحدة، إن لم يُستَبَق الأمر بجرّ العالم إلى المحرقة؛

لمن سيتهمني بالدفاع عن سلاح فئة من مجتمعنا *وِمْنِلّي كان بَدُّو يْحارِبْهُن بِصْدُور "ولاد غيرو" العارية*، ومِمَّن "قامت قيامتهم" في لبنان مؤخَّراً عندما تقدمت فئة من أهل بيتهم لحمل مقومات *"الدفاع عن بقائهم"*:

كيف يمكن لمن دفع لـ/بـ 'السوريين' مانعاً عنهم المُتَوازِنَ مع سلاح الخصم أن يكون حريصاً على *"سُنِّيَّتِهِم"*؟ وعندما رفض سعد الحريري الانجرار إلى نفس المهلكة *انْتَقَمُو مِنُّو وخَلّو أقرب الناس لَئلُو "بِطْعَنُوه بِقَلْبُو"*!

كيف يمكن لـ *"الأمة"* أو لـ *"طائفة أم الصبي"* أن تتحكَّم "قِلّة شاذّة فيها" بالصالح والطالح من قياداتها!؟ ولمصلحة مَن إعاقة "سَدِّ نوافذِ" البيت السني في لبنان بإدارة الآمن الضامن من عُقلاء أبنائه المُخلَصين؟؟

نهضةُ سُنَّةَ "صاحبِ خُلُقٍ عظيم"

لقد كنت على وشك اختيار عنوان 'نهايةُ "سُنَّةٍ" ولا يَظلِمُ ربُّكَ أحداً' لما أختم به هنا خاتمة هذا الملف، لما أقنعتني التجارب به من ظاهر أن "طائفة سنة التاجر الفاجر" هم طائفة أكثر الناس المذكورة في القرآن؛ من هنا تأتي أهمية العمل الجماعي وضرورة التشاور عند اتخاذ القرارات المصيرية وفي الأوقات الحرجة؛ **مَن يُراهِن في زمن الفراغ على الفارغ يدفُنُه الإحباط**، ولمن ينشد الخلاص النظر للجزء الملآن من الفنجان.

في ختام هذه الخاتمة خلاصة 11 سنة من "المساعي شبه الفردية" لترتيب بيوت مكونات الساحات الجامعة، مع ما كنا ولا زلنا نشدد على أهميته وأولويته من ترتيب لبيت "أصحاب الامتدادات الديمغرافية والجغرافية"، والذي من دون سدِّ "نوافذه المُشرَّعة" لكل "مُكلَّفٍ بالاصطياد في مائه العكر" لا أمن ولا ضمانة لأي جامع؛ وفي ظل القائم والقادم من تحوُّل عالمي وتحولات إقليمية، **"مسألة" أهل السنة اليوم مسألة "بقاء" و"وجود"**.

ما دئبنا على الانطلاق منه في جميع المحاولات السابقة، وفي محاولتنا الأخيرة لإعادة ترتيب البيت السني، من عرضٍ لما يجري من حولنا ولنستوعبَ "قواعدَ لُعبةٍ" يتداخلُ فيها المحلي بالإقليمي وبالدولي "العالمي"، فمن أجل وقف استغلال واقع "التزام" من يتصدَّر للإمساك بدفة السفينة بـ "حسابات صناديقهم الضيقة"؛ **الدقة في تشخيص "الحدث" واجبة على "النخبة"**، ليست لازمة على كل من يريد المشاركة في ما نقوم به.

لقد شارك ويشارك في لقاءاتنا الخاصة **الصادق ممن "أثبتَ ثباته"** ومن كل المناطق رغم كثرة العوائق؛ نخبٌ من الطاقات المُخلَصَة، من خيرة أصحاب التجارب، وممن يُعَوَّل عليهم في ما نحتاجه من "تكامل". ما يُميِّز لقاءاتنا الأخيرة هذه عن سابقاتها، ما ساهمت وتساهم به من توضيح لقدرات كل من المشاركين، لنحسن تقاسم مهام ما سنتعاون في نقلها إلى أرض الواقع من استراتيجية مُحدَّثة نلخص منطلقاتها بما يلي:

منطلقات "الفرصة الأخيرة"، وبكلام مُبسَّط و"عامّي"

- عندما يَستَنزِفُ أحدُنا نفسَه وكل طاقاته للقيام بما يؤمن به واجباً عليه تجاه أهله وأبناء أصله وجلدته، محاولاً الإصلاح فيما بينهم مُقَرِّباً بين اختلافهم مُبتعِداً عن خلافاتهم وعما لا يعنيه من خصوصياتهم، فلا "يَصدُق" معه بعد 11 سنة غير 100 بالمليون من تعداد أهل بيته... *"هيدا أمر لازم نُوقَفْ عِنْدُو"*.

- مشروع "السفينة الجامعة" (والذي كنا نسعى فيه للإنقاذ الجماعي) انتهت صلاحيتُه (في الظرف الراهن)؛ علينا الاهتمام وجمع ما تبقى لنا مِن حيلة ووسيلة لإنقاذ "مَن/ما يمكن إنقاذه" ومِمَّن/ما يُمكِن إصلاحه، **مِمَّن لا "مَمَاسِكَ" أخلاقية عليه ومِمَّن إذا ما ناقشته من أصحاب الوعي و"الثقافة"...** ***"بياخُد وبَيعطي"***.

- ولنكون بمنتهى الواقعية في تعاملنا مع "الواقع"، والتزاماً بمشورة النظر إلى "العُشر" الملآن من الفنجان؛ وكما ذكرتها وأعدتها في جميع لقاءاتنا الخاصة، *اللي بيْدُق عالطَّبل "واحد" ... وبْتُرقُص الناس مِن حَوْلُو*؛ فلنتعاون و"فيما تبقى لنا من وقت" في التنقيب عمن يمكن خلق الانسجام فيما بينه وليخرج بما "يُطرِب".

- إذا ما تعاون الآن من أثبتَ صدقه وثباته منا في عملية "البحث عن الطاقات الكامنة" كل في منطقته؛ *يعني إذا قام كل واحد منا بتحديد من شخص إلى ثلاثة ممن تنطبق عليهم مواصفات "من يمكن إنقاذه"* ؛ فسيكون بإمكاننا تحقيق **شرط "تكامل أصحاب الحيلة مع أصحاب الوسيلة"**... وفي "ما يُبنى عليه".

وتبسيطاً إضافياً لما سبق من "منطلقات مُستَحدَثة"

عندما تصرف 11 سنة من وقتك (بكل طاقتك ومالك) في 'ترتيب البيوت الداخلية' لأهلك وأبناء جلدتك؛ 5 سنوات منها "تتفرَّغ" فيها للبحث عن الصالح "القادر" من *'أصحاب الامتدادات الديمغرافية والجغرافية'* ؛ ***وما يطلع معك من أصل مليون "مُكلَّف" من أهل هذا البيت غير 100... فهيدي مشكلة كتير كبيرة*** 😳

لقد تعمَّدنا الاكتفاء في دعوتنا لمن نحسبُه من الصالحين للقاءاتنا المناطقية الأخيرة بـ "رسائل دعوة متواضعة" (أي من دون زيارات خاصة أو بطاقات دعوة رسمية) **من أجل تمييز "الثابت" والمناسب للمرحلة الراهنة؛** *ويمكن لإنّو ما عاد في وقت "نحلَم" فيه نغَيّر "قضاء"* ، وقَدَرَ خبيرٍ بعباده *ومتل ما صار بين نوح وابنو* 🙈

والتزاماً بمشورة ونصيحة الحكماء فينا بأن ننظر إلى الجزء الملآن من "الوعاء الكبير" بعيداً عن "الفارغ"؛ **ولكي نُحسِنَ نقل 'العشر الملآن'** (في حال اضطرارنا لإخلاء أماكننا) **إلى وعاء أصغر "يسهُل حَمله"؛** ليتعاون "مَن حضَر" (وكل من غاب بعذر شرعي منا) من الآن وإلى 2024/09/22 في تحقيق ما يلي:

المطلوب من كل مشارك معنا تسمية من 1 إلى 3 ممن يصلح من خيرة أهله ومعارفه لنتواصل الآن معه؛ **مِمَّن لا "مَمَاسِكَ" أخلاقية عليه ومِمَّن إذا ما ناقشته من أصحاب الوعي و"الثقافة"...** ***"بياخُد ويْبَيعطي"*** ؛ التفاصيل في رسالة خاصة خلال اليومين القادمين، نلتقي مُجدّداً في لقاءات مناطقية ثانية قبل نهاية الشهر.

[أُرسِلَت بتاريخ 02 أيلول/سبتمبر 2024]

أهداف المرحلة الراهنة وفيما يمكن لنا التكامل فيه

ما سبق في هذا الملف (وفي كل الملفات السابقة) فيه ما كان ينبغي تعميمه من نقل للحدث "بيومياته"، متابعةً لتطوراتٍ و"تحوُّلاتٍ" محلية ودولية "مترابطة"، توثيقاً لما سيعنينا ويُعينُنا على فهم القائم وما هو قادم، لمن يقدر على المساهمة في تغيير ما فينا من واقع، ولمن يريد الاستعانة به غداً في كتابة تاريخ نهضتنا؛ **فيما يلي عناوين ما سيتكامل في نقله إلى أرض الواقع غير "المُورَّط" من كل من الإسلاميين والعِلمانيين:**

للتعاون في ترتيبِ بيتِ "أكثريةٍ" **يُقلِقُ شركاءَ الساحةِ حالُ الضياع و"الفوضى الخلّاقة" فيه** وبين مكوناته؛ أي أن يتعاون مَن لا "مَمَاسِك" مسلكية أو أخلاقية عليهم *(مش ضروري يكونوا طاهرين من جنس الملائكة)*، مع "المُثَقَّفين" المُمَيَّزين بـ "سهولتهم" وتواضعهم *(من اللي بيقبل الآخر والرأي الآخر ومنللي بياخد وبيعطي)*، لاحتواء ما يعتبره شركاء الساحة تهديداً يستلزم أمنَنَته لدرجة تُلزِمهم بالتعاون لمواجهته (راجع الصفحة 50).

ليتقدَّم "العقلاء" من شرفاء حكمائه، "تمثيلاً لأهله"، **بدلاً عن "المُقدَّم" اليوم من التافهين فيه من سُفهائه؛** *يعني بدل ما يطلعلنا كل يوم واحد أو واحدة "مش معروف قرعة بيهن من وين" أو منللي معروفة "ارتباطاتهم"* من "المُكَلَّفين" بمنع "سد نوافذ البيت" وبالحؤول دون **منع انجرار جموع "مُغَفَّلي" أهل البيت إلى محرقتهم،** فلتُستبدَل "الطرابيش" بمن يجب أن نعمل على ضمان **صحة تمثيلهم لمن يُشرِّفُهُم ويتشَرَّف "النظيف" بهم.**

ليتكامل صاحب الحيلة مع صاحب الوسيلة في تقديم **"الآمن والضامن" لبقائه ولأمن "الجامع من ساحته"، وفيما تزول معه كل أسباب ومبررات أمننة تهديداته** عند المُتَوَجِّسين منه على الصعيدين المحلي والدولي. ما يجب أن يعني أهل السنة في لبنان وعلى الصعيد الإقليمي، أن أمنَنَةَ تهديدِ "ضياع الطاسة" في ساحتهم، هو أمرٌ مُبرَّرٌ (ما داموا يفتقرون للمُمَثِّل "الجامع" لجميع امتداداتهم)، وعند معظم المعنيين بالأمن العالمي.

ولنختم بما يعني المخلَص والمُخلِص والصالح ومَن يصلُح من أبناء الطائفة السنية في لبنان لدينا أسبوعان لنتعاون جميعاً في عملية التواصل مع من يمكن له المشاركة في انطلاقة ما نسعى إليه ونختصره بما يلي:

- تشكيل لجنة مُصغَّرة من كل المناطق تتولى عملية الاختيار والتواصل مع الأصلح من طاقات البيت، من أجل تشكيل "نواة بديل انتقالي" (أو كيان إنقاذي سياسي/اجتماعي) تتميَّز قيادته عن "القائم التقليدي" **تمايزاً في فهم الواقع وتقدير مستلزماته بعيداً عما يمكن لأي من شركاء الساحة أن يتوجَّسوا منه.**

- تشكيل 'مجالس جهوية' من أصحاب الحيلة من خيرة طاقات كل منطقة يختارهم عقلاء أهل منطقتهم، وبما يُقنِع أصحاب الوسيلة من أبناء هذا البيت وأشقائهم للمساهمة في توفير مستلزمات توصيل "الفكرة" لتعميمها على المُحبَطين و"المُهمِّشين لأنفسهم" من أصحاب التجارب وعلى كل قادر ممن يعنيه الأمر.

- مباشرة أعضاء المجالس الجهوية في عملية البحث عمَّن "يمتلك قراره" وعمَّن يحافظ على هامش حركته، مِمَّن "يتقَوّى" بحُبِّ واحترام عامة الأهل والناس من حوله بدل استقوائه بـ "مُرَكِّبي الطرابيش" على أهله، ومن أصحاب الحكمة "المُدعَّمة بآفاقِ معرِفَةٍ" يكسبون بها مكانتَهُم بين شركاء ساحاتهم كل في منطقته.

- التنقيب عمن يصلح ليكون جزءاً فاعلاً ممن يُعمَل على أن يكونوا بـ "تكاملهم" البديل عن "القائد المُلهَم"، وعن فكرة وعن سيرة الزعيم الذي يسهُل (كما سَهُلَ بالأمس) احتجازه وابتزازه أو الإيقاع به لخطف قراره، **وفي نواة قيادة انتقالية تفرض احترامها وهيبتها بما يتميَّز به أعضاؤها من صفات نختصرها بما يلي:**

صاحب أخلاقيات "مقبولة" من غير المُورَّط أو من يسهل توريطه وممن لا يُرَكَّب عليه أي مهين أو مشين؛ صاحب علم و"منطق معقول" غير مغرور بـ "شهاداته" وممن يجيد الاستفادة من مختلف وجهات النظر؛ صاحب شخصية مُحَبِّبة وخطاب غير مُنَفِّر قادر على قبول الآخر ومن باب تقديره لواقع اختلاف البشر.

ملحقات الملف

وتعليقاً على استضافة نتنياهو لإلقاء "محاضرته" الرابعة في الكونغرس الأمريكي:

نحن على مفترق تاريخي وفي صراع بين الإنسانية والتوحُّش

لا يهمني "تفَوُّق نتنياهو على غوبلز"...

ما ينبغي أن يهم العقلاء من 'الأمريكيين' أن وقوف بلدهم على إحدى ضفّتَي هذا الصراع سيتوقف عليه أمر بقاء حضارتهم وحجم مكانتهم بين شعوب الأرض في أي نظام عالمي جديد.

نُشِرَت بتاريخ 2024/07/24

وتعليقاً على آخر لقاءات المصالحة استكمالاً لمبادرة ترتيب البيت الفلسطيني:

بين استضافة الصين لعملية **استكمال** '**ترتيب البيت الداخلي**' الفلسطيني نهار الإثنين 22 يوليو 2024، وبين استضافة الكونغرس الأمريكي يوم أمس لمجرم الحرب وللمرة الرابعة، وما شاهده العالم هذه المرة مما لم نعد نراه ولا نسمع به ومنذ عقود وفي أسوأ الأنظمة الدكتاتورية... *"كل كلمتين وقاف وزَيِّف"*، *"وطَلّع شمال ويمين لتتأكّد إنهن عمبيشوفوك"* **!!!**

بين الحدث الهادئ الأول، وبين "السيرك" الصاخب الثاني، تتكشَّف بعض معالم النظام العالمي القادم؛

مبادرة '**ترتيب البيت الداخلي**' **الفلسطيني**، ومنذ انطلاقتها من العاصمة الجزائرية في 13 أكتوبر 2022، مروراً بلقاء أنقرة في 26 يوليو 2023، وصولاً إلى لقاء العلمين في مصر بتاريخ 30 يوليو 2023... **إنما هي مبادرة خاصة وداخلية مِن مُخلَصي أهل البيت**، وبمساعدة ورعاية العقلاء من أشقاء أهل البيت؛ **الصينُ كانت "الأسبق" لـ "قطف ثمارها"** 🤷‍♀️

إن لم يستدرك عقلاء الغرب ما تدفعهم إليه أقليات الهيمنة من جماعة *"من بعدنا الطوفان"* ؛

فالسلام على "حضارتنا" وعلى "ديمقراطياتنا"... **وبين من لديه كل شيء ليخسره،**

وبين من لا يملك (أو من لم يعد لديه) **ما يُؤسَف عليه، سنكون من الخاسرين.**

نُشِرَت بتاريخ 2024/07/25

لقد ختمت رسالتي السابقة بتعابير "حضارتنا" و"ديمقراطياتنا" (بدل أن أقول "حضارتكم" و"ديمقراطياتكم") كوني ممن عاش و"تعلَّم" في بلاد الغرب، أكتب ما أكتبه للتاريخ **وأنا "الآن" بين أصدقائي من عقلائهم**، ليتفكَّروا (هم أولاً) بما بين أيديهم من خيارات وأمام قادمٍ لم يعد لديهم الكثير من الوقت ليحسموا أمرهم فيه.

وفيما يتعلق بـ *"المبادرة الصينية"* لترتيب البيت الفلسطيني؛

من المهم جداً الاطلاع على **الصفحة 11** من ملف **'دفاعاً عن إنسانية الإنسان'** من على الرابط التالي:

https://mazenhajjar.net/category/dailypost

الصفحة 12 من ملف 'دفاعاً عن إنسانية الإنسان'، وبما له علاقة مباشرة بـ "سيرك الكونغرس" يوم أمس، نتكلم عنه في رسالة منفصلة وعما قريب.

نُشِرَت بتاريخ 2024/07/25

لمن يستمر (أو من هو مُلزَم بالاستمرار) في محاولة إعاقة مبادرة "إعادة ترتيب البيت السني" في لبنان، ولمن ينتقد خيارات "الإسلاميين" من الفلسطينيين، ومن بعد "منعه للهواء" عنهم طوال السنوات الماضية، وفي حال فشلنا في التعاون للإمساك بسقف البيت...

رسالة نُشِرَت بتاريخ 2024/07/26 وبكلام بعيد عن الشعبوية التي إذا ما أراد خصمه (أو من يخاصمه) أن يلجأ إليها، فسيجيدُها، والوقائع ستكون في خدمته، ليرتد الكلام عليه 👇

لا ساحة جامعة من دون 'ترتيب البيت السني'

وكما هي الحال على المستوى الإقليمي، كذلك هي في لبنان (مع إضافة مطلب 'ترتيب البيت المسيحي')، إن أردنا الحفاظ على ميزة لبنان التعايش (تعايش كل أشكال الاختلاف) القائم على الفهم والاحترام المتبادل، **وبقيادة "العاقل القادر" والمُتقَبّل للآخر، وممن يمتلك قراره لتكون "مصلحة الجامع" عنده فوق أي اعتبار.**

لا "ساحة جامعة" من دون ترتيب بيوت مكوناتها أولاً، وعلى يد مَن يمكن أن "يُؤتَمَن" على مؤسساتها؛ من رفض التنازل عن "أُلوهِيَّتِه" عندما قمنا بدعوته للمشاركة في ترتيب البيت بصفته من أصحاب التجارب، لا يحقُّ له الاستمرار بإلزام أهل بيته بالتمسُّكِ بخيارِ دولةٍ ساهم في إفراغها من كل ما يمكن أن تقف عليه.

من عمل على استئصال أو تأييد استئصال شريك بيته، **بدوافع عقائدية أو بـ "تكليفٍ" من أعداء ساحته،** لن يُقبَل منه الآن وفي هذه الظروف الحرجة انتقادَ خياراتِ "مذبوحٍ" عملَ على ألّا يُترَك أي خيار أمامه، مُقَرِّراً مُحَدِّداً هويةَ مَن للظمآن أن يتقبل كوب الماء منه، وبكلام شعبوي "يُمكن اعتمادُه" إن أراد ليرتَد عليه.

أخيراً، وأرجو أن تقرأ جيداً ما سأختم به هنا رسالتي 👇

ما نشهدُه وسنشهدُه من 'تحول تكتوني' في بلاد الغرب، ليس بالضرورة أن يكون باتجاه "خلاص البشرية"؛ و'التحولات الجماعية' عندنا لن تقتصر على حماس و'جماعة إسلامية'، بل في وإلى ما هو أكبر وأعظم؛

وفي حال الذهاب إلى خيار التسويات المنطقية المعقولة والمقبولة، فالكلام مع المتماسك من أصحاب القوة؛ ليس مع أصحاب المثاليات أو الحسابات الضيقة أو الفتن وممن تُطبِقُ على صدورهم الضغائن وبكل تأكيد.

"العتب على قدر المحبة"

وفي ظل ما نشاهده وعلى مدى الأشهر العشر الماضية، وما جرى منذ يومين خاصةً...
أسئلة مشروعة تخطر على بال الكثيرين من المؤمنين:

"معقول يا رب" **!... أوَتَقبَل بما يفعله القتلة بالمستضعفين من عبادك؟**
أم أن العِلَّةَ فينا ومن حولنا، وأن بيوتنا وساحاتنا صارت فعلا بحاجة لبعض الترتيب (و"التنظيف")**!؟**

وكما ذكرتها في الصفحة 30 من هذا الملف،
وفيما يتعلق بما أمتلكُهُ مِن "مُوثَّق" وعن بعض "أصحاب الصفوف الأمامية" (إن لم أقل أكثرهم)...
والكلام فيما يلي لأصحاب "الكلمة الأخيرة" ولـ *'الإسلاميين'* في عالمينا العربي والإسلامي:

من لا يقدر على التخلُّص مِن "أهل العمالة والفتن" في بيته،
ومن لا يستطيع لجم "الاستئصاليّين" في دوائر القرار عنده، لن يكون له مكان في المرحلة القادمة،
أمعركة فاصلة كان عنوانها أم غير ذلك؛

الإنذارُ بعد الإنذارِ... وكلما تجاهلتم الإنذارَ يأتيكم من بعده ما وقعُهُ أكبر وأعظم؛
إِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم...
وعسى ألّا يصبح الرهان على صلاح المتخاذلين "عبثاً" لا يمكن الاستمرار فيه.

نُشِرَت بتاريخ 2024/08/02

وفي سياق توضيح ما يجري في بريطانيا على يد الفاشيين الاستئصاليين

وبتحريض ودعم مباشر من قبل "جماعة من بعدنا الطوفان" في الكيان الصهيوني،

وعندما قمت بتطمين المُستوضِحين من الزملاء بالقادم من "المظاهرات المضادة"،

وكرد قاسم على ما قامت به هذه "الأقلية" من "البلطجية" (على حد تعبير كير ستارمر)؛

وفيما رأيته وأراه من شبه بين ما تقوم به جماعة من بعدنا الطوفان من الصهاينة،

عن طريق تحريكها لكل من الاستئصاليين في بلاد الغرب وفي عالمنا العربي...

قمت بتاريخ 2024/08/09 بنشر رسالة تحت عنوان "تنظيف البيت".

نص الرسالة في ما يلي 👇

"تنظيف البيت" صار أولوية وفوق كل الأولويات

مطالبتي بترتيب البيت وبـ "تنظيفه" عندما وإذا ما لزم الأمر لا يعني ولا يستلزم ولن يؤدي إلى *"حرب أهلية"*. "تنظيف البيت والساحة" إنما أقصدُ من ورائه ما سيُجَنِّبنا ما يُجَرّ إليه "المُغَفَّلون" من خراب "عالمي" شامل، بدفعٍ وتحريضٍ مِمَّن "كانوا" من *"حكماء الأقليات المُتحَكِّمة"* يتصرَّفون اليوم وبكل حماقة "تمَسُّكاً بألوهيَّتِهم".

وبالعامية إن أردنا الانطلاق من المملكة المتحدة:

لقد بدأت الاضطرابات عندما قامت "جماعة من بعدنا الطوفان" بنشر خبر كاذب عن حادثة ساوثبورت، مدَّعيةً أن من قام بجريمة قتل الأطفال الثلاثة هو مهاجر مسلم... ولقد انتشرت من بعدها أعمال الشغب، وبالرغم من إعلان الشرطة عن هوية المُعتدي (مراهق غير مسلم، من أصل رواندي ومولود في بريطانيا)؛

أسئلة على من يحاول "التذاكي" والاستمرار في استغلال "الغفلة" أن يتفكَّر فيها جيداً وعندما تظهر الحقائق: *مين اللي قتل عيسى المسيح؟ مين اللي خرَّب وشوَّه تعاليم الكنيسة؟ ومين اللي قتل لينهب ثروات الآخرين؟ مين محتكر الحيلة والوسيلة من مال وإعلام... و"اللوبي الإسلامي" هوّي اللّي بيقرّر هوية "الزعماء" الغربيين؟*

وإن أردنا الانتقال إلى ما جرى ويجري في لبنان:

كلا، تنظيف البيت لن يؤدي إلى أي اقتتال داخلي؛ لا خوف على تماسك المُتماسِك عند المسلم والمسيحي؛ عندما تظهر وستظهر الحقائق وحقيقة كل سارق، ستظهر نسبة و"فعالية" من يُقَدِّم "كرشه" على كرامته؛ *ومين قال إنو أتباع أذناب "المالقراطية الإفسادية" رح يكونو ساعتها قادرين يوقفو بوجه "جموع المنهوبين"*؟

"التحولات الجماعية" وفي كل من الساحتين المحلية والإقليمية ستكون صادمةً "مُفجعةً" لكلِّ خائنٍ لأصلِه؛ لا أقولها من باب تفضيل خيار المواجهة والانتقام إنما أملاً بأن يتعظ مَن لا زلت أتمنى أن يعود إلى رشده؛ *واللّي متأكّد* من "صِحَّةِ ذكائه" ومن دِقّةِ حساباته من "أصحاب المسؤولية" *بيتحمَّل لوَحدو مسؤولية خياراتو*.

الكل (وعلى المستوى الدولي) **يعلم جيداً عواقب أي "مواجهة شاملة"...**

إلّا "الحيوان" من "جماعة من بعدنا الطوفان"، *واللي شكلو* مُتعَطِّش للمحرقة... *"هيك هيك رايحة عليه"*؛ كلما تقدَّمَت مساعي احتواء الحدث في الطريق الصحيح، تجِدُهُ يُصَعِّد من عمليات استفزازه للطرف الآخر، ومن أوكرانيا إلى "غزة هاشم" حيث تأبى "قريش بني لهب" إلّا وأن تستمر في مساندة الحيوان وفي "دفعه"، بما تمتلكه من حيلة ووسيلة ظناً منها أنها اليوم قادرة على الانتقام مما فعله بالأمس حفيد الهاشم بأصنامهم.

وبالرغم مما تولَّد عند بعض المتابعين والمشاركين في محاولات خفض التصعيد مؤخراً من قناعة شبه تامة **بلزوم وضرورة ما "لا بد منه"** من "فاصلة بين الإنسان وأخيه الحيوان"...

الكل (في ساحتنا) ***بيَعرف إنو "ما حدا جاهز" لهَلفاصلة بالوقت الحالي.***

لا ساحة ولا ساحات "جامعة" من دون ترتيب البيت... **ولترتيب البيت أصوله و"أولوياته"؛**
في حال تخلُّف المعنيين بالأمر عن القيام بواجباتهم، مستلزماتُ تحصينِ الساحة تُسلَّم إدارتها لغيرهم؛
البقاءُ يُصبِح عندها للأقوى (لا للأصلح)**، ومَن لا هامش لحركته *"بتْروح عليه"* مع سائر المُغَفَّلين.**

ملاحظة هامة: التحذير الأخير هذا ليس موجهاً إلى مَن لا يمتلك الخبرة و"التجربة" [من قيادات "شابة"] بقدر ما هو مُخصَّص للمُكَلَّفين بتوريط صاحب الكلمة الأخيرة وباختطاف قراره من خونة مجرمين من حوله ومن حاشيته سيحاسبون على عمالتهم ونذالتهم عما قريب.

مساهمةً في إعادة شيء من الثقة بين شركاء البيت والساحة؛
ولتكون الأمور كما ينبغي أن تكون بيننا "من فوق الطاولة"؛
"رسالة خاصة"... ولمن يريد الاطلاع عليها من أولي الألباب 👇 نُشِرَت بتاريخ 2024/08/11

خلاصة آخر تطورات الحدث وما يمكن لنا اختياره من خيارات نهايته ولنناقش تفاصيلها عندما نلتقي

البديلُ عن "المحرقة الكبرى"، والتي سيكون العرب و'أهل السنة' وفي الخليج خاصة من أول ضحاياها، "تسويةٌ انتقاليةٌ" يشاركُ فيها العاقل الصالح **مِمَّن يقدِر على تقَبُّل الآخر** في البيت السني[1] ومن العرب أولاً، وبما يُلزِم قادري البيت السني من غير العرب للتعاون في ما يحتاجه تحصين الساحة الجامعة من "توازن"، يُخَفِّف من "الهواجس المشروعة" عند شركاء ساحاتهم فيُقنِع صاحب القرار فيهم لـ "يتَّزِن" أكثر في حساباته.

وبما أن "**الانطلاقة**" في أي من الخيارين السابقين **ستكون من لبنان** وكما بيَّنّا معطياتها في رسائل سابقة، فلقد قُمنا بتهيئة الأرضية اللازمة لتقديم خيار البديل عن "المَهلَكَة" وبما يجب "استكماله بعمل مؤسساتي"؛ البديلُ عن تكامل الصادق من أصحاب الوسيلة مع المُخلَص من أصحاب الحيلة لـ "الإمساك بسقف البيت"، "**تحولاتٌ جماعية**" **نحو** "**المُتماسِك من أصحاب القوة**" وليُختَم مشروع ترتيبه بالشمع الأحمر وبشكل نهائي.

(1) وكمقدِّمة لعملية "حل نزاع" شاملة يشارك فيها كل من غير المتطرّف وغير "المُورَّط" من كل من الإسلاميين والعلمانيين.

"الهدوء ما قبل الواقعة"

إن إي "انفجار"، وأي انحدارٍ **سيهْتَزُّ له العالم بـ "عالميه"** من بعده، يتحمل مسؤوليته نتنياهو، و"اللوبيات" المارقة وجماعات الاستخفاف بالحجر والبشر واحتقار مَن يخالفهم من الخلق من خلفه.

بإمكان "الخارج عن المنطق" احتكار طابعة المال، وطابعة تشويه الحقائق...

ولكن *"حق الدفاع عن النفس"* لا يحق لك ولن تستطيع احتكاره.

عندما يلجأ "الحيوان" إلى **اغتيال المفاوض من أجل السلام**

ضارباً بعرض الحائط كل القوانين والأعراف و"لمبدأ حصانة المفاوض"...

ففي ذلك قرار واضح بوقف كل عمليات تواصل مَن يمكن له البحث عن "المخارج"

مع مَن لا "حلول واقعية منطقية ومقبولة" إلّا عن طريق التواصل المباشر معهم؛

وفي "محرقة كبرى" يتحمل مسؤوليتها أيضاً من يتقاعس عن لجم استهتار مَن لا يقيم وزناً للمصالح العامة **مِن المهيمنين على "الكلمة الأخيرة" وفي بلاد الغرب خاصةً**؛ كما ويتحمل مسؤوليتها القادرون وكل الأذكياء والقليل من "أجهزة الذكاء" عند العرب وممن يدرك تماماً حساسية وخطورة ما أقول.

نُشِرَت بتاريخ 2024/08/14

تقديم رسالة "الواقعة واقعة" (تعقيب وتوضيح لأسئلة آخر الصفحة 32 / نُشر بتاريخ 2024/08/21)

لا أريد نبش المُغلَق من الملفات الحساسة؛ من قضية مفخرة العقل السعودي العالم الدكتور نايف الروضان، إلى حادثة المرافق الأمين لملوك المملكة "حارس الوطن" اللواء عبد العزيز الفغم. ما أشاهده من تقديم للعملاء أو للسفهاء أو لـ "البسطاء"... وعلى حساب "العقلاء" من أصحاب الخبرات والتجارب لا يطمئن؛ أسأل الله أن أكون مخطئاً في تقديري هذا، وفي ما أتخوَّف منه من عواقب لما تسير عليه اليوم الأمور.

تقديم 'خلاصة ملف الفرصة الأخيرة' (توضيح لما جاء في الصفحة 33 / نشر بتاريخ 2024/08/25)

من أصعب و"أتعَب" ما عدت به من زيارتي الأخيرة، ما رأيتُه من شواهدَ ملموسة على وعن طبيعة "المَغطَس" الواقعين والغارقين فيه المُورَّطين في لبنان مع معظم "المُقدَّمين" من واجهات عالمنا العربي... و*"من الآخر"*: ما رأيناه في افتتاحية الألعاب الأولمبية في فرنسا، ومن ثم إصرار الرئيس الفرنسي على أن ما حدَثَ إنما *"يُمَثِّل الوجه الحقيقي لفرنسا"*... هذه الواقعة، وحسب تقييم العارفين المُتعَمِّقين بتفاصيل المجتمعات الغربية (وبين الأوروبي والأمريكي خاصةً) إنما فيها "تصريح واضح" لحقيقة الصراع (أو "للبُعد" الأساسي للصراع) القادم في عالم الغرب وفي كل المجتمعات التي لا زالت تحافظ على قيمها وتقاليدها وعلى إنسانيتها... والأكثر إرباكاً في هذه "المعطيات المفصلية" ما لم أتوقعه من انتشار واسع لـ "حالة ماكرون/أتّال/سيجورنيه" في عالمنا العربي وبين "الواجهة" من أصحاب الكلمة الأخيرة في المؤسسات الرسمية السياسية والدينية فيه.

"فرصة أخيرة" (مقدمة الصفحة 37 / نشرت بتاريخ 2024/09/02)

للتعاون في ترتيبِ بيتِ "أكثريةٍ" **يُقلِقُ شركاءَ الساحةِ حالُ الضياع و"الفوضى الخلّاقة" فيه** وبين مكوناته؛ ليتقدَّم "العقلاء" من شرفاء حكمائه، "تمثيلاً لأهله"، **بدلاً عن "المُقدَّم" اليوم من التافهين فيه من سُفهائه**؛ ليتكامل صاحب الحيلة مع صاحب الوسيلة في تقديم "الآمن" لبقائه، "الضامن" لأمن واستقرار "الجامع" [1] وفيما تزول معه كل أسباب ومبررات أمننة تهديداته [2] عند المُتَوَجِّسين منه على الصعيدين المحلي والدولي.

(1) أي تقديم ما يأمن به أهل البيت **ويضمن استقرار 'الساحة الجامعة'** التي يعيشون فيها مع غيرِهم.

(2) كلمة 'أمننة' Securitization تعني تقديم وإعلاء أمر وشأن التهديد لدرجة تُلزِم التعاون في مواجهته.